



جامعة أكلبي محمد أولحاج - البويرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التربية وعلوم الحركة.

تحت عنوان:

واقع حصة التربية البدنية في ظلّ إصلاحات مناهج الجيل الثاني
من وجهة نظر أساتذة التعليم للمتوسط.

-دراسة ميدانية أجريت على بعض متوسطات ولاية البويرة -

- تحت إشرافه الدكتور:

* طراد توفيق

- من إعداد الطالب:

* رشاد ناصر

السنة الجامعية: 2017-2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَشْكُرَات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا، والقائل في محكم
تنزيله

{ { لئن شكرتم لأزيدنكم } }

(الآية 07 - سورة إبراهيم)

ووقوفا عند قوله عليه الصلاة والسلام:

{ { من لم يشكر الناس لم يشكر الله } }

(صحيح مسلم)

أتقدم بالشكر الخالص للأستاذ المشرف على هذه المذكرة الدكتور

"طراد توفيق" الذي لم ييخل عليا بنصائحه وتوجيهاته القيمة في البحث، كما

أشكره على حديثه أثناء عمله معي فكان نعم المشرف .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية

والرياضية بجامعة البويرة .

والشكر الخالص والصادق للأستاذين الغاليين على قلبي ، واللذان سيظلان في قلبي

وعقلي ما حييت الأستاذ رشام جمال الدين والاستاذ بوعيشة عبد النور شكرا على

كل شئ شكرا

كما أتقدم بالشكر إلى مدراء متوسطات عينة الدراسة على التسهيلات المقدمة

وكل من ساهم بالكثير أو القليل، من قريب أو من بعيد في إخراج هذا العمل

المتواضع إلى النور.

وفي الأخير نحمد الله جلا وعلا الذي أعاننا لإنهاء هذا العمل.

إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام

على أشرف الخلق سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

أما بعد، أهدي هذا العمل المتواضع:

* إلى من بنائهم امتدي وبدعواتهم أوفق وأنجح، إلى من علماني معاني

السبر والمثابرة وحب العمل والاجتهاد فيه، إلى أبي وأمي حفظهما لي ربي وأمانتي، على

طاعتهم وحنون أمانتهما.

* إلى كل أفراد عائلة رشام وإلى إخوتي وبالخصوص أخي الغالي علي قلبي "شفيق"

* إلى الأساتذ المشرفين وكل أساتذة ودكاترة المعهد وإلى كل من علمني حرفه والطلبة والعمال

وبالأخص عمال مكتبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

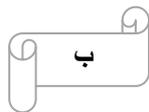
* إلى زملائي وأصدقائي رفقاء دربي ومسيرتي.

* وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة وإلى كل من

يحلهم قلبي ولم يكتبهم قلبي.

رشام

ناصر



محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	-شكر وتقدير .
ب	-إهداء .
د	-محتوى البحث .
ك	-قائمة الجداول .
م	-قائمة الأشكال .
س	-ملخص البحث .
ف	-مقدمة .
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
02	1- الإشكالية
03	2- الفرضيات
03	3- أسباب اختيار الموضوع
03	4- أهمية البحث
03-04	5- أهداف البحث
04-05	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
05-06	7- الدراسات المرتبطة بالبحث
الجانب النظرية: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول:	
09	- تمهيد
10	1-1 تعريف التربية
10	2-1 مبادئ التربية عند جون ديوي
11	3-1 أهمية التربية
11	4-1 بعض القواعد الهامة في التربية
12	5-1 أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة
12	6-1 مفهوم التربية البدنية
13	7-1 الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية
14	8-1 مفهوم التربية البدنية والرياضية
15	9-1 أهداف التربية البدنية والرياضية

16	10-1- أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سارجنت
16	11-1- أهمية التربية البدنية والرياضية
17	12-1- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة
18	13-1- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية
19	14-1- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد
20	15-1- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية
21	- خلاصة
الفصل الثاني:	
23	- تمهيد
24	1.2. مفهوم المقارب
24	2.2. مفهوم الكفاءة
24	3.2. أقسام الكفاءة
25	4.2. أنواع الكفاءات
26	5.2. مفهوم المقاربة بالكفاءات
26	6.2. دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات
27	7.2. مبادئ التدريس وفق المقاربة بالكفاءات
28	8.2. خصائص المقاربة بالكفاءات
29	9.2. أسس المقاربة بالكفاءات
30	10.2. أهداف المقاربة بالكفاءات
32	خلاصة
الفصل الثالث:	
33	تمهيد
34	3-1- تعريف المراهقة
34	3-2- مراحل المراهقة
36	3-3- مظاهر النمو في المراهقة
38	3-4- النمو المعرفي في المراهقة
39	3-5- مشاكل المراهقة
41	3-6- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهق
42	خلاصة

الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية لمبحث.	
الفصل الرابع : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
45	- تمهيد
46	1-4. الدراسة الاستطلاعية
46	4-2- الدراسة الاساسية
46	4-2-1 المنهج العلمي المتبع
46	4-2-2 متغيرات البحث
47	4-2-3 مجتمع البحث
47	4-2-4 عينة البحث
47	4-2-5 مجالات البحث
47	4-2-6 الأدوات المستعملة في البحث
48	4-2-7 الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة)
49	4-2-8 الوسائل الإحصائية
50	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحميل ومناقشة النتائج.	
52	- تمهيد
83	1-4 عرض وتحليل النتائج
85	1-1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية القبليّة للمجموعتين المجموعة (أ) والمجموعة (ب).
86	2-1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة للمجموعة (ب).
88	3-1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة للمجموعة (أ).
90	4-1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية البعديّة للمجموعتين المجموعة (أ) والمجموعة (ب).
92	2-4 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
92	1-2-4 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الأولى
93	2-2-4 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثانية
94	3-2-4 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثالثة
95	3-4 مقابلة ومناقشة النتائج بالفرضية العامة

97	- الخلاصة
99	- الاستنتاج العام
101	- خاتمة
105	- إقتراحات وفروض مستقبلية
/	- البيبلوغرافيا
/	- الملاحق
/	- الملحق رقم 01
/	- الملحق رقم 02
/	- الملحق رقم 03
/	- الملحق رقم 04
/	- الملحق رقم 05
/	- الملحق رقم 06
/	- الملحق رقم 07
/	- الملحق رقم 08
/	- الملحق رقم 09
/	- الملحق رقم 10

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان	رقم الجدول
48	يمثل تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين)	01
53	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (01).	02
54	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (02).	03
56	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (04).	04
57	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (05).	05
58	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (06).	06
60	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (08).	07
61	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (09).	08
62	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (10).	09
63	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (11).	10
64	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (12).	11
65	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (14).	12
68	الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الأول	13
69	الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الثاني.	14
70	الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الثالث	15
71	مقابلة النتائج بالفرضية العامة.	16

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان	رقم الشكل
53	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 01	01
54	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 02	02
56	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 04	03
57	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 05	04
58	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 06	05
60	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 08	06
61	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 09	07
62	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 10	08
63	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 11	09
64	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 12	10
65	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 12	11
66	دائرة نسبية توضح نتائج السؤال رقم 12	12

واقع حصة التربية البدنية في ظلّ إصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم للمتوسط.
دراسة ميدانية أجريت على بعض متوسطات ولاية البويرة -

إشراف الدكتور: طراد توفيق

إعداد الطالب: رشام ناصر

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع حصة التربية البدنية في ظلّ إصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم للمتوسط ، حيث أجريت الدراسة على مجموعة من أساتذة التعليم المتوسط بولاية البويرة والبالغ عددهم 30 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي والبالغ 192 أستاذ أي بنسبة 20%، كما تم إتباع المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارات استبيان على الأساتذة بعد التحقق من الشروط العلمية للأداة، وقد تم استعمال النسبة المئوية (%) واختبار كاي² كوسائل إحصائية لتحليل نتائج الدراسة. وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة وكشفت أن مناهج الجيل الثاني تساهم في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظلّ الإصلاحات الجديدة. نتيجة لي إعتقاد المفتشية لي سياسة البرامج التكوينية الخاصة بي أساتذة التربية البدنية والتي تتضمن إصلاحات مناهج الجيل الثاني وكذا تتمشي إصلاحات مناهج الجيل الثاني وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من مختلف النواحي المعرفية ، المهارية ، الوجدانية.

* الكلمات الدالة: واقع حصة التربية البدنية، مناهج الجيل الثاني ، أساتذة التعليم المتوسط.

الإشكالية:

لقد أولت الدولة الجزائرية في السنوات الاخيرة الاهتمام الأكبر لي القطاع التربوي باعتباره اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع و الوسيلة المثلى لإعداد نخبة المستقبل، فأصبحت أغلب الدراسات تركز على النهوض بهذا القطاع من خلال مجموعة من الإصلاحات الجذرية، التي قامت بها وزارة التربية بدافع مسابرة تطورات العصر، والتفتح على العالم، و لم تستثني هذه التغييرات أية مرحلة من المراحل أو مادة من المواد بل شملت جميع المواد التربوية، في مختلف الأطوار بداية بتغيير المناهج والأهداف التربوية، وصولاً إلى طريقة التدريس، وتحت مسمى المقاربة بالكفاءات في ظل مناهج الجيل الثاني لتعليم المتوسط التي شرع في تطبيقها إن طلاق من السنة الدراسية 2016/2017 على اقسام السنة الاولى من التعليم المتوسط قبل أن تعمم في السنوات القادمة على باقي أطوار هاته المرحلة.

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية جزءاً مندمج في المنظومة التربوية شأنها شأن المواد التعليمية الأخرى وهي تدرس طيلة المسار الدراسي، بمنهاج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتدرج والتكامل في سيرورة التعلم ومع التطورات الحاصلة في المجتمع أدى بوزارة التربية الوطنية إلي تغيير منهاج التدريس بالاهداف إلى منهاج التدريس بالمقاربة بالكفاءات الذي أنتهج سنة 2004 ، والذي يعني الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعليم عن طريق الممارسة.¹

إن حصة التربية البدنية جزء مندمج في النظام التربوي الشامل، تسعى إلى تكريس طموحات الأمة الصحية والثقافية والاجتماعية، شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى، بإيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال و بما يجعل منهم مواطنين فاعلين ، قادرين على الاضطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه ففي ظلّ المقاربة المعتمدة " المقاربة بالكفاءات " وفي منظورها العام للتعلم حيث المتعلم محور الاهتمام في العملية التعليمية، تماشياً مع قدراته البدنية والنفسية الحركية والمعرفية، تصبح فضاء مميّز بما توفره من تنوّع للأنشطة البدنية والألعاب التحضيرية، وخاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير، وما يتطلب من المتعلم من تكييف لتصرفاته وسلوكاته مع ما يتوافق والوضعية المعيشة.²

يسعى برنامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط في ظلّ مناهج الجيل الثاني الى المساهمة في تحقيق ملامح التخرج المسطرة بمعية بقية المواد الأخرى، وهذا بإرساء كفاءات في مختلف الأطوار، حيث تجد هذه الكفاءات مداها في الأنشطة البدنية والرياضية المتداولة في الوسط المدرسي.

من خلال كل هذه التغييرات التي عرفها القطاع أردنا أن نكون سابقين لتقصي حقائق هاته الإصلاحات بحيث نحاول من دراستنا هذه التعرف على واقع حصة التربية البدنية في ظلّ إصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم للمتوسط.

حيث تم طرح اشكالية البحث المتمثلة في التساؤل التالي:

- ما واقع حصة التربية البدنية والرياضية في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ؟

1 - و زارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية للمناهج منهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية من التعليم الثانوي : ، جانفي.2006 ص2

2 - (منهاج التربية البدنية والرياضية، مارس 2015).

وقد تم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- هل برامج التكوين الحالية الخاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية تتضمن إصلاحات مناهج الجيل الثاني ؟
- 2- هل أساتذة التربية البدنية والرياضية مدركون لمحتوى مناهج الجيل الثاني ؟
- 3- هل أساتذة التربية البدنية والرياضية يطبقون محتوى مناهج الجيل الثاني؟

* الفرضيات :

- الفرضية العامة: إصلاحات مناهج الجيل الثاني تشمل حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

-*لفرضيات الجزئية:

- 1- برامج التكوين الحالية الخاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية تتضمن إصلاحات مناهج الجيل الثاني.
- 2- أساتذة التربية البدنية والرياضية مدركون لمحتوى مناهج الجيل الثاني.
- 3- أساتذة التربية البدنية والرياضية يطبقون محتوى مناهج الجيل الثاني.

* اسباب اختيار الموضوع:

ذاتية:

- الميل الشخصي للجانب التربوي التعليمي بحكم التخصص.
- رغبتنا وفضولنا على أن نكون سباقين في إكتشاف جديد هذه الاصلاحات.

موضوعية:

- التعرف على مدى تماشي هذه الاصلاحات مع قدرات واستعدادات التلاميذ.
- التعرف الى اي مدى اساتذة ت ب ر يطبقون هذه الاصلاحات.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من الموضوع الذي تناولنه " واقع حصة التربية البدنية والرياضة في ظل اصلاحات مناهج الجيل الثاني ن من وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط" والذي يعتبر ذو أهمية بالغة ، ومن الواجب علينا النظر اليه ومعالجته ويمكن حصر أهمية بحثنا هذا ضمن جانبين هما:

1- الجانب العلمي:

- قلة البحوث وانعدامها في هذا المجال نظرا لحدثة الموضوع المتناول.
- إثراء المعرفة العلمية في الميدان التربوي على وجه العموم ، والتربية الرياضية على وجه الخصوص.

2- الجانب العمالي:

- إبراز أهمية هذه الاصلاحات في حصة التربية البدنية والرياضية.
- الكشف عن واقع حصة التربية البدنية والرياضية في ظل هذه الاصلاحات.

*أهداف الدراسة :

- التعرف على واقع تجسيد إصلاحات الجيل الثاني في الميدان العملي أثناء حصة التربية البدنية.
- التعرف على الجديد الذي جاءت به هاته الإصلاحات.
- التعرف على مدى فهم أساتذة التربية البدنية لهاته الإصلاحات من خلال البرامج التكوينية المقدمة لهم.
- التعرف على مدى توافق هاته الإصلاحات مع قدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

• تحديد المصطلحات والمفاهيم:

إن التصور النظري الجيد يقوم على أساس واضح للمفاهيم والمصطلحات التي يستخدمها الباحث، ولقد وردت في بحثنا عدة مفاهيم ومصطلحات، حتى يرقى هذا البحث إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية وجب علينا تسليط الضوء على أهم المفاهيم والمصطلحات الأساسية والتي تعتبر بمثابة الكلمات المفتاحية للدراسة كما يلي:

1- مناهج الجيل الثاني

- **التعريف الاصطلاحي:** هي الوثيقة الرسمية المقدمة من طرف الوزارة التي توضح وتشرح المادة التدريسية الخاصة به والتي صدرت في مارس 2015 من طرف اللجنة الوطنية للمناهج.
- **التعريف الاجرائي:** هي الوثيقة الخاصة بمادة التربية البدنية التي تحتوى على مجموعة من الإصلاحات التي تساهم في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.

2- الإصلاحات

- **التعريف الاصطلاحي:** الإصلاح هو تبديل أو تغيير وضع خاطئ وطرحه يعني أن هناك اعوجاج يحتاج إلى الإصلاح.
- **التعريف الاجرائي:** هي التعديلات التي يحتويها المنهاج الجديد(مناهج الجيل الثاني) التي شرع في تطبيقها في هاته السنة الدراسية 2016/2017.

3- حصة التربية البدنية والرياضية

- **التعريف الاصطلاحي:** تتمثل في الجزء الاهم من البرنامج المدرسي للتربية الرياضية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والوحدات التعليمية الى تحقيق اهداف المنهاج¹.
 - **التعريف الاجرائي:** هو ذلك الوقت المخصص من اجل القيام بمهارات او حركات رياضية وتلك المدة المبرمجة ضمن البرنامج المدرسي التي نسعى إلى معرفة التغيرات التي طرأت عليها في ظل الإصلاحات الجديدة.
- 4- **المقاربة بالكفاءات:** هي دراسة تطبيقية لخصائص نظريات ومبادئ المقاربة في مختلف المجالات وتعرف الكفاءة على انها القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات تعليمية جديدة داخل المجال المدرسي.

1 - (ماهر حسن محمود محمد، 2005، صفحة 99).

- **التعريف الاصطلاحي:** هي امتداد للمقاربة بالاهداف وتمحيصها لاطارها المنهجي والعلمي وتعني الانتقال من منطق التعليم والتلقين الى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى اهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد.
- **التعريف الاجرائي:** هو المنهاج الجديد الذي يستعمله استاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس وذلك من 2004 ويعني الانتقال من منطق التعليم الى منطق التعلم حيث يكون للمتعلم دور محوري في العملية التربوية.

الدراسات المرتبطة بالبحث:

1-الدراسة الاولى:مكانة البعد القيمي في حصة التربية البدنية والرياضية في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة السنة الأولى من التعليم المتوسط. **بوحاج مزيان ،رشام جمال الدين، زهواني سفيان.**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مكانة البعد القيمي في حصة التربية البدنية والرياضية في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة السنة الأولى من التعليم المتوسط وتم اختيار هذا الموضوع بصفته موضوع الساعة من أجل إبراز الأهمية البالغة التي تلعبها الإصلاحات في الارتقاء بمستوى المنظومة التربوية، وكذا التعرف على واقع تجسيد البعد القيمي أثناء حصة التربية البدنية من خلال التعرف على الجديد الذي جاءت به مضامين هاته الإصلاحات ومدى فهم أساتذة التربية البدنية لها وتجسيدها في الميدان خاصة البعد القيمي الذي يعتبر أساس الارتقاء بالمنظومة التربوية والوصول بالمتعلم إلى الملمح المنشود.

أما من الجانب المنهجي فقد أجريت الدراسة على مجموعة من أساتذة السنة الأولى من التعليم المتوسط بولاية البويرة والبالغ عددهم 30 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي والبالغ 150 أستاذ أي بنسبة 20%، كما تم إتباع المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارات الاستبيان على الأساتذة بعد التحقق من الشروط العلمية للأداة، وقد تم استعمال النسبة المئوية (%) واختبار كا2 كوسائل إحصائية لتحليل نتائج الدراسة في الأخير وبعد عملية التحليل والتفسير أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق الفرضيات المقترحة ، كما حث الباحثون على ضرورة تجسيد محتوى الإصلاحات في الميدان العملي وعدم تركها حبر على ورق ، إعطاء البعد القيمي الأهمية نفسها التي تحضى بها الأبعاد الأخرى ومضاعفة الحجم الساعي من التكوين المخصص حول مناهج الجيل الثاني ودعم التكوين النظري بحصص تطبيقية بحكم خصوصية المادة التي تستلزم ذلك وكذا التقيد بالمنهاج الرسمي الذي يعتبر الدليل التربوي الواجب تنفيذه.

2- الدراسة الثانية: واقع التربية الصحية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل اصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة السنة أولى من التعليم المتوسط **بن عبد الرحمان سيد علي، رشام جمال الدين، زهواني سفيان.**

هدفت الدراسة الحالية الى محاولة التعرف على مكانة التربية الصحية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل اصلاحات مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة السنة أولى من التعليم المتوسط وقد تم اختيار هذا الموضوع بصفته موضوع الساعة من أجل ابراز الأهمية البالغة التي يلعبها الجانب الصحي في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى اهتمام وتركيز الاستاذ على هذا الجانب سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو الاجتماعية وكذا مدى محاولة الاستاذ على تحقيق التربية الصحية عند التلاميذ من خلال مختلف الانشطة الرياضية المبرمجة في طور السنة أولى من التعليم المتوسط. وكذلك هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق الكفاية الصحية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط.

من الجانب المنهجي فقد أجريت الدراسة على مجموعة من أساتذة السنة أولى من التعليم المتوسط بولاية البويرة والبالغ عددهم 30 أستاذ حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الاصلي للدراسة والذي يضم 150 أستاذ أي بنسبة 20% كما تم اتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال استخدام استمارة الاستبيان كأداة للدراسة وذلك بعد التحقق من الشروط العلمية لأداة البحث أما فيما يخص الجانب الاحصائي تم استخدام النسبة المئوية واختبار كاف تريبع لتحليل النتائج المتحصل عليها، وبعد عملية التحليل اسفرت النتائج على تحقق الفرضيات المقترحة وكذا كشفت على مكانة وأهمية التربية الصحية خلال حصة التربية البدنية والرياضية في ظل اصلاحات مناهج الجيل الثاني، ومن خلال هذا تم وضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات والفروض المستقبلية من بينها ضرورة الاهتمام بالجانب الصحي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية خاصة عند تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط وكذلك التنوع في الانشطة الرياضية والتي من خلالها الوصول الى تحقيق التربية الصحية عند التلاميذ.

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها، وأهدافها، وأهميتها وتكاملتها مع بعض المواد.

1- تعريف التربية:

أ- لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد. وفي التنزيل الحكيم "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت" أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، ونقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا: "قال ألم نريك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين". "قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا". وورد في "الصالح" في اللغة والعلوم أن التربية هي " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التنقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة.¹

ب- اصطلاحا:

التربية اصطلاحا تفيد معنى التنمية ونهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نمو متكامل من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية.²

ويرى "جون ملتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء لأي عمل، عاما كان أو خاصا، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب".

وعند "هربرت سبنسر" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة.

أما بالنسبة "جولز سيمون" فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلا آخرا، ويكون القلب قلبا آخرا.³

2- مبادئ التربية عند جون ديوي:

- إن مبدأ النفعية البرجماتية وطريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز بالعمل يجب أن يوضع الطفل في موقف تسمح له بالتفكير والبرهنة من أجل الوصول بجهده الخاص إلى التعلم:
- أن يكون التلميذ موجودا في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر.
 - يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزا للتفكير.
 - يكون التلميذ معلوما ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد حلول.
 - تظهر للتلميذ حلول مؤقتة ويكون مسؤولا على الإعداد المنظم لها.
 - تعطى له إمكانيات وفرص لتدعيم أفكاره وتطبيقها من أجل تحديد أثرها واكتشاف مدى صلاحيتها بنفسه.
- ومبادئها تتمثل في:
- تربية عملية النمو.
 - يرتكز النشاط المدرسي على نمو الطفل.

1 محمد منير مرسي، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994، ص17.

2 رابح تركي، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص18.

3 محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993، ص09.

- عدم فصل المدرسة عن المجتمع.

فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الإجتماعية بتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذلك مواطنا بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي.¹

3- أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقى الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات إقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) "وليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره رغبة الناس فيه، بعد أن أقنع عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب".

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، وفي جوانب أخرى كثيرة منها:

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.
- أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية.²

4- بعض القواعد الهامة في التربية:

- يتعلم الطفل عن طريق النشاط النابع من قوى الميول الغريزي فعلى المدرسين أن يفسحوا للأطفال مجالا يتفق مع الميول.

- مواجهة الأطفال بالمشاكل المعقدة الغامضة الجذابة للقيام بحلها، و تحليلها وهذا يوجب على المدرسين أن يعملوا على إيقاظ ثني العناصر والمواهب الكامنة في الأطفال، كما يوجب عليهم أن يعملوا على مساعدتهم لاكتشاف العناصر بأنفسهم.

¹ وثيقة تربوية، دراسة استطلاعية حول إصلاح المنظومة التربوية، 2005، ص02.

² أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999، ص19.

- اعتماد طرق التربية والتعليم على الصفات العقلية لكل فرد، وهذه الصفات تختلف قلة وكثرة بين الأفراد كما تتفاوت بين كل فرد وآخر، وهذا ما يملئ علينا تقسيم الفصل الواحد إلى وحدات متجانسة من حيث طبيعة أجسامهم وحظهم في الذكاء وميولهم وأمزجتهم بحيث يمكن تزويد كل فرد بما يلائمه.
- العمل على تنمية قوى الأطفال إلى أقصى حد في ظل جو اجتماعي تساير فيه طرق التدريس هذه الصفة الاجتماعية.¹

5- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة:

- استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر أو المستقبل.
- استقراء تأثير المتغيرات والنظم الاجتماعية على نظام الرياضة والتربية البدنية وذلك لتوجيه النظام نحو التقدم بالاستفادة من هذه التأثيرات.
- دراسة تاريخ الرياضة والألعاب والتربية البدنية كمحركات لتقدير حجم واتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة.
- الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر والمستقبل.
- دراسة المدارس الفلسفية الكبرى وتأثيرها على الرياضة والتربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان.
- تكوين اتجاهات مهنية قوية نحو التربية البدنية لدى طلاب التربية البدنية بالتعرف على إسهامات النظام في الارتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة.
- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة منطقتنا العربية التي تفتقر إلى هذه النوعية من البحوث.²

6- مفهوم التربية البدنية:

- يمكن من خلال ما سبق اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة من مواد النشاط وهي مواد لا تنفصل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنه جزء منه وركيزة من الركائز الأساسية له.
- ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية - وهذا ما يقصد بعبارة النشاط - أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، والنظر، والسماع والاكتشاف، والفهم والابتكار والتعبير والتبليغ.
- لذا يجب الاهتمام أكثر بمواد النشاط ووضعها في إطار عمل يرمي إلى توجيه مواقف التلميذ واستغلال استجابات لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري ومع أحداث الساعة ووسائل الإعلام، وهذا يفرض على المعلم موقفاً جديداً لأن مواد النشاط وميدانها ومنهجيتها لا يمكن أن تمارس إلا في نطاق موضوع علمي محدد يعطي

¹ صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط.12، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص37.

² أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط.2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص195.

التلميذ فرصة كافية ومنظمة للممارسة الشخصية والعلمية. فيصبح المعلم في هذه الحالة رفيقا مرشدا يوجه التلميذ ويصلح خطاه دون أن يفرض عليه طريقة معينة أو حلا معيناً، وبالتالي يتحول دور المعلم من الملقن إلى الرفيق الموجه، المرشد الذي يكون أكثر حرصاً على احترام ميول التلاميذ وتشويقهم إلى المعرفة.¹

7- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية:

ترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية التربوية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، والتربية البدنية تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية ولا يخفى أن للتربية البدنية أهدافاً عامة وأخرى خاصة لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان سواء من الناحية النفسية، الخلقية أو الاجتماعية ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

1- تنمية المهارات النافعة للحياة.

2- تنمية الكفاية العقلية والذهنية.

3- النمو الاجتماعي.

4- الترويح وشغل أوقات الفراغ.

5- ممارسة الحياة الصحية السليمة.

6- تنمية صفة القيادة الصالحة بين المواطنين.

7- إتاحة الفرصة للناخبين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة.

- تشارك التربية البدنية والرياضية في تكوين التلميذ وترقيته إلى الميدان الثقافي لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتعيد إلى الجسم قيمته المعنوية والحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والاجتماعي وتعطي للطفل الفرصة للتعبير بطريقة مختلفة عن الوضعية المدرسية المحضة وبصفتها مادة تعليمية، فإنها تستمد تعليم النشاط البدني والرياضي كقاعدة تربوية يمكن من خلاله:

- تنمية كل الطاقات التي تساعد على تحويل الحركية الموروثة إلى حركة مبلورة ومتطورة.

- تعليم التلميذ تحصيل المساعي والجهود لاختيار وتحريك طاقته بفاعلية لبناء مهارات حركية.

- تهيئ الفرد لحسن التسيير والتطلع إلى توازن وجداني أفضل.

- تهدف إلى زرع الإبداع والتعبير عن فردية كل شخص.²

ووفقاً عند تحقيق هذه الأهداف فالتربية البدنية تسعى لبناء نظام قيم متفتحة، فهي تمثل عنصراً أساسياً في التربية والثقافة والحياة الأخلاقية والاجتماعية بتبنيها تحسين عوامل الفعالية الحركية، فهي تشبع بهذا رغبة التحرك، والنشاط وتجاوز الذات وتقوي بصفة عامة الصحة.

كما تسمح بتحصيل المهارات في وضعيات صحية وبالتالي فهي تعلم الثقة في النفس لأنها تجبر على العمل الجماعي في عدة نشاطات، وتوفر شروط الوصول إلى المسؤولية والتضامن.

¹ وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف 08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997، ص 04.

² وزارة التربية الوطنية، الملف 08، مرجع سابق، ص 05.

والمجالات الثلاثة التي تتمحور حولها الأهداف هي:

- المجال الوجداني الاجتماعي.

- المجال المعرفي.

- المجال النفسي الحركي.¹

8- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى ديوي **Dewey**، أنها ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعاشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المربية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة. حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.

ويرى المفكر **فند رواج Vander waog** إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات (المظلية) في الوضع التربوي.²

ونجد الاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها التطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها، من هذه الأشكال الحركية يتم (تدريب) الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييرها في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين.

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية هو:

- مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفية، والاتجاهات.
- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محكات، وموجهات للبرامج والأنشطة.
- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.³

9- أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث:

1 المركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق، ص 05.

2 أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 30.

3 أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 30.

أ/ الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفسيولوجي.
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.¹
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

ب/ الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

ج/ الناحية الاجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

10- أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سارجنت:

لقد استطاع دودلي سارجنت **Dudley Sargent** في عام 1879 أن يعبر عن أهداف التربية البدنية والرياضية المتمثلة في:²

¹ وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006، ص03.

² أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص105.

أ/ من الناحية الصحية:

- تقدير التناسق الطبيعي في جسم الإنسان.
- التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها.
- دراسة المؤثرات الصحية العادية مثل: التمرين، التغذية، النوم، الاستحمام، الملابس، التهوية.

ب/ من الناحية التربوية:

- عرض القدرات العقلية والجسمية، وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات مهنية أو بدنية، كالسباحة، الانزلاق، القولف... الخ.

ج/ من الناحية الترويحية:

- تجديد القوى الحيوية التي يمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية بنشاط، تأدية واجباته بسهولة.

د/ من الناحية العلاجية:

- استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل، وإصلاح العيوب والأخطاء الجسمية.

11- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته و لياقته وشكله، كما تعرّف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمارين البدنية، والرقص، والتدريب البدني، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني/ الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية/ الاجتماعية، والجوانب العقلية/ المعرفية، والجوانب الحركية/ المهارية، والجوانب الجمالية/ الفنية، وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً متسقاً ومتكاملاً، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقدير، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم¹ هذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفها غائياً وتاريخياً.

ولعل ما أكد أهميتها وذلك منذ القدم نجد المفكر الإغريقي وأبو الفلسفة **سقراط Socrate** الذي قال: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

كما يعتقد المفكر **ريد Red** أن التربية البدنية تمدنا تهذيباً للإرادة، ويقول: "إنه لا بأس على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه".

كما رأى **بيير دي كوبرتان Pierre De Coubertin** أن التربية البدنية قد أهملت كلية، ولذلك فهو لم يؤكد أن التربية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، وإنما أيضاً أكد ضرورة إعطاء المنافسات

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 41، 105.

الرياضية وضعا خاصا في الحياة المدرسية، لأن عقيدة دي كوبرتان أن: "التربية البدنية تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة".

ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي **نوفيكوف Novikov** أن أهمية التربية البدنية والرياضية تتمثل في وظائف مثل:

- تحسين الصحة.
 - مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط.
 - مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.
 - مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي.
- وكذلك كتب **محمد علي حافظ-نائب وزير التربية والتعليم المصري - وأبو(التربية الرياضية) المصرية**، كتب عن أهمية النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعده السليمة، وبألوانه وأنواعه المتعددة. ميدانا مهما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، وتعيّنه على مسيرة العصر في تطوره ونموه.¹

13- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

للتربية البدنية والرياضية دور وأهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف وأغراض في جميع الجوانب الجسمية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، وفيما يلي تبرز أهم الأهداف:

أ/ الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.
- تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

ب/ الأغراض العقلية:

- تنمية كامل حواس الإنسان.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.
- التنمية الثقافية.

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص41، 48.

ج/ الأغراض الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية والإجتماعية التي يصبو إليها الفرد.
- تنمية صفات القيادة السليمة.

د/ الأغراض الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطلاب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المتزن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله واستعداداته.¹

13- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية:

أ/ الأهداف العامة:

- تساهم في التربية الشاملة بفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تسهل في مسايرة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام والتكامل والتوازن.
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن.
- تساعد على الاندماج الاجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة.

ب/ الأهداف الخاصة:

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.
- تعلم بالتلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر... الخ.
- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لمطالبه وكذا تطوير قدراته وإمكانياته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه.

ج/ الأهداف التعليمية:

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضل الممارسة النشيطة.
- تساعد على لعب الأدوار الاجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.
- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.
- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) وكذا قدرات الإدراك.
- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني والتعبير الحركي والفكري.
- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل.²

¹ أمين أنور الخولي وآخرون، التربية المدرسية (دليل معلم الفصل والطالب التربوية العملية)، ط.4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص30.

² اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية البدنية والرياضية، 2004، ص86.

14- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد:

للتربية البدنية والرياضية دور قيادي فيما يعرف بتكاملية المواد التعليمية، وهذا من خلال ما تسمح به للمتعلم من تقييم وبناء للذات والمجهودات المبذولة أثناء الممارسة. كما أنها تعمل على ترسيخ كثير من المعارف المتناولة في المواد التعليمية الأخرى في إطار ممارسة مدلولها ميدانيا.

أ/ التربية البدنية والرياضية واللغات:

- الحوار الحركي والشفوي مع المعلم والزملاء أثناء الممارسة يدفع بالمتعلم بالوقوف على مدلول المفاهيم ومعانيها وما يتصل بها.
- التعبير الحركي يولد القدرة على التعبير الشفوي ومنه الكتابي.
- التركيز على الموقف والبحث على حلول صائبة له يولد القدرة على الوقوف عند الفكرة وتحليلها وإبراز مغزاها.

ب/ التربية البدنية والرياضية وعلوم الطبيعة والحياة:

- إظهار العلاقة بين معرفة الجسم من حيث الأجهزة الحيوية ومدى تأثير المجهود البدني عليها.
- معرفة الإعاقات البدنية والإسعافات الأولية عند الحادث.
- النظافة كعامل من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض.

ج/ التربية البدنية والرياضية والرياضيات:

- ممارسة مدلول المفاهيم الرياضية كحساب الوقت، المسافات والسرعات وعلاقتها مع الموارد الذاتية.
- المساحات والأحجام ومدى أهميتها في الحياة اليومية.
- المسارات والاتجاهات.
- منطق التوقع والاحتمالات.
- الإحصاء .
- مفهوم الانتماء.¹

د/ التربية البدنية والرياضية والفيزياء:

- ممارسة مدلول القوانين الفيزيائية (كقوانين الدفع والقوة والأثقال والجاذبية...).

- علاقة الحركة بالطاقة والجاذبية والاحتكاك.

هـ/ التربية البدنية والرياضية والتربية الخلقية:

- مفهوم التعاون والتآزر.
- مفهوم المسؤولية وتحملها.

¹ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام، المناهج والوثائق المرافق لمادة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، مارس 2005، ص08.

- مفهوم التسيير والتنظيم.

- مفهوم الاستقلالية والمواطنة.¹

15 - علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، لهذا نجد أنها أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية ولكل المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات، روض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في رفع من الثقافة والتطبع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح، أو يمشي أو يجري أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني والتي تساعد على تقوية جسمه سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية تجعل حياة الفرد أكثر رغدا أو بالعكس فقد تكون من النوع الهام.

وللتربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك الجزء الحيوي من التربية.²

¹ وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، مارس 2005، ص08

² مصداق فاروق، بن بعزیز عبد الرحمان، يوسف سفيان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة" جوان 2005، الجزائر، ص06.

خلاصة:

بعد دراستنا هذه للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن فيها، من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها وكذلك تكامليتها مع بعض المواد، وكذا علاقتها بالتربية العامة .

فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والإجتماعية، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك بجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

تمهيد:

نظرا لما تعانيه المنظومة التربوية الجزائرية من مشكلات كتراجع كبير في المستوى وفشل عملية التعلم أصبح لزاما ومن الواجب جدا الاسراع في تغيير أساليب التدريس، وذلك بتطبيق مشروع المقاربة بالكفاءات وهي تجربة كندية حققت من خلالها كندا نجاحا كبيرا خاصة في تكوين المعلمين والمتعلمين ومختلق القائمين على التعلم، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق للنظام الجديد القائم على المقاربة بالكفاءات.

2. المقاربة بالكفاءات:

1.2. مفهوم المقاربة:

هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما، وهي كيفية معينة لدراسة مشكل أو تناول موضوع ما، بغرض الوصول إلى نتائج معينة وترتكز المقاربة على استراتيجية عمل وضحاها "لوج ندر": "إن كل مقارنة تتطلب استراتيجية وكل استراتيجية تتطلب طريقة وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات وكل تقنية تتطلب إجراء وهكذا حتى الوصول إلى الوصف".¹

2.2. مفهوم الكفاءة:

الكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجددة بشكل يسمح بالتعرف على (إشكالية) وحلها من خلال نشاط يظهر أداء أو مهارات المتعلم في بناء معرفته.²

3.2. أقسام الكفاءة:

1.3.2- الكفاءة القاعدية: (compétence de base)

تعتبر المستوى الأول من الكفاءات، وتتصل مباشرة بالوحدة التعليمية وهي الأساس الذي تبنى بقية الكفاءات، وإذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة، فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية)، ثم الكفاءات الختامية في نهاية الدراسة، ويؤدي به ذلك إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة، ويترتب عليه فشل في التعليم فينتج عن ذلك:

- تأخر دراسي ويعود ذلك إلى الضعف الواضح في المردودية والفعالية.

- إخفاق في الإختبارات والامتحانات ويعود ذلك إلى عدم التكيف مع الوضعيات الجديدة.

- القلق، التوتر والاضطرابات الذي يؤدي به إلى الهروب من المشاركة في النشاطات الدراسية.

- التسرب المدرسي والانقطاع عن الدراسة.³

من خلال هذا التعريف، يتضح لنا أن الكفاءات المرورية هي مجموعة نواتج التعليم الأساسية مرتبطة بالوحدات

التعليمية، التي توضح بدقة ماسيفعله المتعلم أو ماسيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف معينة، وكلما

تحكم فيها تسنى له الدخول دون مشاكل في تعليمات جديدة ولاحقة، فهي الأساس الذي يبنى عليه التعليم.

2.3.2: الكفاءة الختامية (المرحلية): (compétence finale)

يبنى هذا المستوى من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية، ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية

قد تستغرق شهرا، ثلاثيا، سداسيا، أو مجالا معينا.

1 - حثروبي محمد صالح.- مدخل إلى التدريس بالكفاءات.- ط1، الجزائر، دار الهدى: 2002..-ص12-76.

2 - المجلة الجزائرية.- العدد 05.- المركز الوطني للوثائق التربوية: 2006.-ص15.

3 - خير الدين هني.- مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، الجزائر، 2005، ص76.

وتعتبر ختامية (مرحلية) لأنها دالة تسمح بتوضيح الأهداف النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد ويتم بناؤها بالشكل التالي:¹

كفاءة قاعدية أولى + كفاءة قاعدية ثانية + كفاءة قاعدية ثالثة = كفاءة ختامية (مرحلية).

3.3.2. الكفاءة النهائية: (compétence terminale)

تعد نهائية كونها تصف عملا كليا منتهيا، وتتميز بطابع شامل وعام، وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات الختامية (المرحلية)، ويتم بناؤها وتتميتها خلال سنة دراسية أو طور.²

4.2. أنواع الكفاءات:

لا يمكن في هذا المقام حصر كل أنواع الكفاءات لذا نقتصر هنا على البعض منها والمتمثلة في:

- الكفاءة المعرفية (compétence de connaissance): وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميدان العلمية.
- كفاءات الأداء (compétence de performance): وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكل على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لامعرفته، ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.
- كفاءات الإنجاز أو النتائج (compétence de resultat): إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على أحداث ناتجة غير مرغوبة في أداء المتعلمين.³

5.2. مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي الانتقال من منطق التلقين الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي، تعلم بالمفهوم الحقيقي هو عبارة عن المعارف والكفاءات معا، لأنه لا يعقل أن نستهدف في مدارسنا تقديم المعارف وتحويلها إلى ممارسات وكفاءات ذات دلالة إجتماعية لدى المتعلمين، بمعنى أنه لا ينبغي أن نبقي على الاعتقاد الخاطيء أن

¹ - حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005. - ص13.

² - خير الدين هني، مرجع سابق، 2005. - ص77.

³ - حاجي فريد. - نفس المرجع، 2005. - ص22.

العمل على تنمية الكفاءات يجعلنا نتخلى عن تقديم المعارف، التي تحول إلى ممارسات ذات فائدة إجتماعية وإلا لم يعد مانقده في المدارس علما بجوانبه الفعلية، بل والمعرفة السلوكية أيضا.¹

6.2. دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

- وتلخص دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:
 - ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.
 - ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل مايتعلمه التلميذ ويؤدي به التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟
 - ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
 - ضرورة الاستجابة لمطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.
 - إعتقاد بيداغوجية يكون شغلها شاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم ومايسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.²

7.2. مبادئ التدريس وفق المقاربة بالكفاءات:

• الإجمالية:

بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقا من وضعية شاملة (وضعية معقدة- نظرة عامة- مقارنة شاملة)، ويسمح هذا المبدأ بالتحقق من قدرة التلميذ على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق والمعرفة السلوكية والمعرفة الفعلية والدلالة.

• البناء:

أي تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة وتنظيم معارف، ويعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية، ويتعلق الأمر بالنسبة إلى المتعلم بالعودة إلى معلوماته السابقة لربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.³

• التناوب:

الشامل (الكفاءة) ← الأجزاء (المكونات) ← الشامل (الكفاءة).

¹ - مزبان الحاج أحمد قاسم. - التدريس بواسطة الكفاءات. - الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية: 2002. - ص26.
² - طيب نايت سليمان، عبد الرحمان زغنون، فاطمة طوال. - بيداغوجية المقاربة بالكفاءات. - ط1، الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع: 2004. - ص26، 27.
³ - محمد الطاهر واعلي. - التقويم والمقاربة بالكفاءات. - الجزائر، دار السعادة للطباعة والنشر: 2006. - ص10-11.

يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها.

• التطبيق بمعنى التعلم بالتصرف:

يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها، بما أن الكفاءة تعرف على أنها القدرة على التصرف يكون من المهم للمتعلم أن يكون نشطا في تعلمه.

• التكرار:

أي وضع المتعلم عدة مرات أمام نفس المهام الإدماجية التي تكون في علاقة مع الكفاءة وأمام نفس المحتويات، ويسمح هذا المبدأ بالتدرج في التعلم قصد التعمق فيه على مستوى الكفاءات والمحتويات.

• الإدماج:

بمعنى ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض لأن إنماء الكفاءات يكون بتوظيف مكوناتها بشكل إدماجي، يعتبر هذا المبدأ أساسا في المقاربة بالكفاءات، ذلك لأنه يسمح بتطبيق الكفاءات عندما تقترن بأخرى.

• التمييز:

أي الوقوف على مكونات الكفاءة من سياق ومعرفة سلوكية ومعرفة فعلية ودلالة، ويتيح هذا المبدأ للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك قصد الامتلاك الحقيقي للكفاءة.

• الملاءمة:

أي ابتكار وضعيات ذات معنى ومحفزة للمتعلم، يسمح هذا المبدأ باعتبار الكفاءة أداة لانجاز مهام مدرسية ومن واقع المتعلم الأمر الذي يسمح له بإدراك المغزى من تعلمه.

• الاتساق:

يتعلق الأمر هنا بالعلاقة التي تربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم، يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والتلميذ بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى انماء الكفاءة واكتسابها.

• التحويل:

أي الانتقال من مهمة أصلية إلى مهمة مستهدفة باستعمال معارف وقدرات مكتسبة في وضعية مغايرة، وينص هذا المبدأ على وجوب تطبيق المكتسبات في وضعيات مغايرة لتلك التي تم فيها التعلم.¹

¹ - محمد الطاهر واعلي-. مرجع سابق-. 2006: ص11-12.

8.2. خصائص المقاربة بالكفاءات:

يمكن تلخيص أبرز خصائصها فيمايلي:

1. توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم: بمعنى أنه عوض أن تنظم دروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكل ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة إجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما يتناول موقف حياته حقيقة أصلية لاترق لإجابات بسيطة على مستواها ولاتنسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.
2. العمل التفاعلي إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.
3. توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبة والتأكد من مدى تقدمه .
- 4- إعتقاد أسلوب العمل بأفواج صغيرة بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والإستقصاء والحوار وتنمية تفكيره ومهاراته الإجتماعية.
- 5- إنتاج المنتجات لان المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثرة الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخين وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريرا، نص أدبي، شريطا مصورا، نموذج مجسما، برنامجا إعلاميا، أو دراسة أكاديمية لظاهرة من الظواهر... إلخ.¹

9.2. أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيمايلي:

- يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.
- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية، وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل تتكفل بالأنشطة، وتبرز التكامل بينها.
- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.

¹ - مصطفى بن حبيلس. - المقاربة بالكفاءات في ضوء العلاقات بالمعرفة، 2004، ص9.

- يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتهمم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل بإعتباره كما لامتناهيا من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيما بينها.
- يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الإهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.
- يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكثر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ماله علاقة بنمو شخصية المتعلم.
- تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثرا ايجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياته.¹

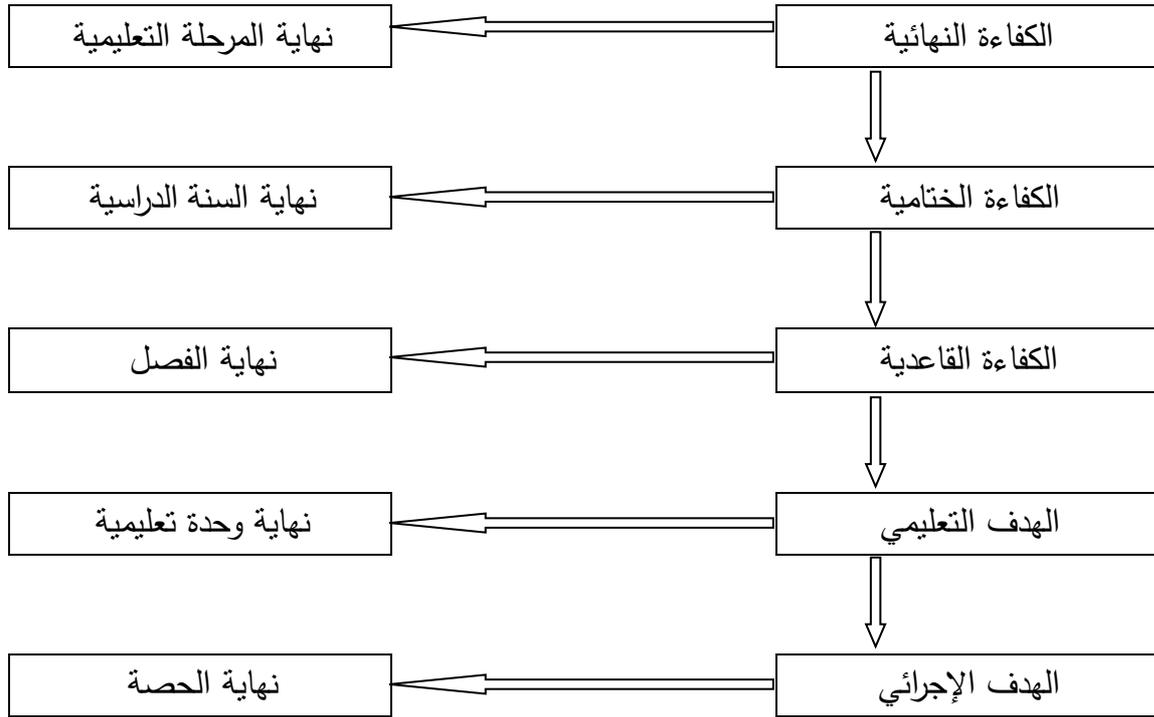
10.2. أهداف المقاربة بالكفاءات:

- إن هذه المقاربة كتصور ومنهج لتنظيم العملية تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:
 - إفساح المجال أمام مالمدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتنتفح، وتعبر عن ذاتها.
 - بلورة استعداداته وتوجيهها في الإتجاهات التي تتناسب وما تيسره له الفطرة.
 - تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد، والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.
 - تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.
 - زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
 - سبر الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج.
 - استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.
 - القدرة على تكوين ظاهرة نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به.
 - الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.
- ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية:

- النظرة إلى الحياة من منظر علمي.
- ربط التعليم بالواقع والحياة.
- الاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين.

¹ - الطيب نايت سليمان، زعنون عبد الرحمان، طوال فاطمة.- مرجع سابق.- 2004:ص28.

- العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية¹



مخطط رقم (01): يوضح هيكله المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات).

¹ - فريد حاجي. - مرجع سابق. - 2005. ص 22، 23.

خلاصة:

في ظل المنهاج الجديد القائم على المقاربة بالكفاءات، والذي يتيح الفرصة للتلاميذ للاستفادة بشكل أفضل وأحسن للبرنامج الدراسي سواء من الناحية التربوية، الاجتماعية وحتما الثقافية، هذا المنهاج جاء لإصلاح المنظومة التربوية من خلال تطوير طريقة التدريس التي تعطي العملية التربوية بعد آخر يكون فيه المعلم والمتعلم شريكان فاعلان في هذه العملية من أجل الوصول إلى الهدف الذي تسعى إليه المنظومة التربوية إلى تحقيقه.

تمهيد:

يشير المثل الصيني " إذا سمعت نسييت، وإذا رأيت تذكرت، وإذا مارست تعلمت"¹، إلى أهمية الممارسة في الحياة اليومية للتلميذ كي يتعلم، كما أجمعت الفلاسفة التربوية على أن النشاط البدني الرياضي التربوي الذي يلعب دورا مميزا في الارتقاء بخبرة الفرد وشخصيته وتميزها، من حيث إسهامه في تحسين المستوى البدني والاتصال بالآخرين وزيادة إنتاجية الفرد، فهو يسعى إلى تحقيق التربية الشاملة، فهو لا يحتاج إلى مدرّبين يعملون على تعليم التقنيات والمهارات الحركية فحسب، بقدر ما هو بحاجة إلى أشخاص يعملون على قيادة نمو الشباب من الناحية النفسية والاجتماعية وما لها من أثر بالغ في تحديد قيم الممارس واتجاهاته، فهدف النشاطات الرياضية تكوين رجال مقبلين على الحياة الاجتماعية من جميع جوانبها وليس شبان رياضيين ليصبحوا أبطال في المستقبل، حيث يقوم هؤلاء الأشخاص والممثلون في أساتذة التربية البدنية والرياضية في بث المثل العليا في تلاميذهم، فهم قدوة لهم ويتأثرون بشخصيتهم، لأن الأساتذة يتقابلون مع تلاميذهم في مواقف شبيهة بمواقف الحياة اليومية الواقعية.

ومن هذا المنطلق نتطرق في هذا البحث إلى دراسة التربية البدنية والرياضية كمبحث أول

ويتضمن مفهومها ومهامها في الجمهورية الجزائرية وأهدافها في المرحلة الثانوية، ومراحل تحضير درس التربية البدنية والرياضية، أما المبحث الثاني فندرس فيه شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ويتضمن مفهوم شخصيته وجوانب إعداد المهني، كفاءاته وصفاته، وشخصيته القيادية والتربوية، وأدواره المختلفة وفي الأخير تفاعله مع التلميذ المراهق أثناء حصة النشاط البدني الرياضي التربوي.

1 - التربية البدنية والرياضية:

¹ - بهاء الدين سلامة: الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص50.

1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة ومنه فهي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات الرياضية والتدابير الصحية بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية والتي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية.¹

حيث يعرفها فيري على أنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة، إذ تشغل دوافع النشاطات

الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية، التوافقية، الانفعالية والعقلية.²

أما بسطاويسي أحمد بسطاويسي فيرى أنها وسيلة من الوسائل التربوية والتي يقع على عاتقها تحقيق الأهداف التربوية المدرسية لخلق المواطن الصالح، ويعنى هذا تربية الفرد بدنيا وعقليا واجتماعيا وخلقيا للعيش والعمل والدفاع.³

أما تشارلز بيوكر فيرى أن التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة

وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي.⁴

ويجب تحديد مفهوم خاص للتربية البدنية والرياضية يتماشى مع أهداف وغايات النظام التربوي العام والتوجهات الإيديولوجية والسياسية للدولة، لذا يمكن القول بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية- وهذا ما يقصد بعبارة النشاط- أن التلميذ يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، النظر، السماع، الاكتشاف، الفهم، الابتكار، التعبير والتبليغ.⁵

1 - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص22.

2 - أحمد بوسكرة: مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص7.

3 - بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح أسمرائي: طرق التدريس في التربية الرياضية، مطابع جامعة الموصل، 1984، ص124.

4 - أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص7.

5 - وزارة التربية الوطنية: الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998، ص136.

ومن خلال التعاريف السابقة يتجلى لنا أن التربية البدنية والرياضية ما هي إلا وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية الهادفة إلى النمو بالفرد بدنيا، عقليا، اجتماعيا، نفسيا وخلقيا عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي المنظم.

1-2-1- مهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية:

تعرف التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية العامة إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن الإنسان والمواطن لما لديهم من مزايا حيث ينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاثة مهام رئيسية:¹

1-2-1-1 من الناحية البدنية: تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال التحكم أكثر في البدن وتكييف السلوك مع البيئة.

1-2-2-1 من الناحية الاقتصادية: إن تحسين صحة كل فرد وما يكتسبه من الناحية النفسية - حركية أمر يزيد من قدرة الفرد على مقاومة التعب، إذ يستطيع استخدام قوته في العمل استخداما محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة إنتاجية الفرد في علم الشغل الفكري واليدوي.

1-2-3-1 من الناحية الاجتماعية والثقافية: والتي تتلخص فيما يلي:

- - تدعيم الروابط الوطنية.
- - إنشاء علاقات إنسانية أكثر انفتاحا.
- - ترقية المرأة وتحريرها.
- - تدعيم التضامن والتفاهم على مستوى الدولي.
- تنمية بدنية وعقلية في استخدام أوقات الفراغ.²

1-3-1- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

إن الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية هي تلك التي يتم تحقيقها خلال أو بعد ثلاثة سنوات من التعليم الثانوي، وتم صياغة هاته الأهداف تماشيا مع النمو البيولوجي والنفسى للتلميذ وضرورة تعليمه كيفية التعايش

1 - أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص 08.

2 -Minister de l'Education de l'Enseignement fondamental: **L'organisation de l' Enseignement de l'Education physique et sportive.** Document a l'Usage de l'Enseignement.1981.p06.

والعمل مع الآخرين، ومعرفة القيم والمعايير الاجتماعية، وتوزع هاته الأهداف في صياغتها على ثلاثة مجالات أساسية تبرز الأهمية التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية.¹

1-3-1 أهداف المجال الحسي الحركي:

- التحكم في الجسم.
- يتطور من القدرات الحسية البصرية أو السمعية.
- وعي التلاميذ بأجسامهم.
- ينمي من قدرات رد الفعل و التصور الذهني والحركي.
- تطوير التوافق الحركي عندهم
- تطوير اللياقة البدنية لهم.
- يتحكم في توزيع الجهد في مختلف الوضعيات والتناوب بين فترات العمل والراحة.²

1-3-2 أهداف المجال المعرفي:

معرفة المادة وأهدافها وفوائدها وكذلك قوانين الألعاب والأنشطة التي يمارسها، إضافة إلى

معرفة المصطلحات الرياضية المرتبطة بكل نشاط، والصفات والقدرات المميزة لكل نشاط.³

إضافة إلى أن سلامة البدن لها تأثير واضح على الخلايا العقلية وتجديدها من الناحية الفيزيولوجية مما يمكنه من تأدية وظيفته على الوجه الأكمل، فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق الهادف، لا يأتي بصورة مرضية ألا إذا كان الجسم سليماً تماماً حيث أنه الوسيط للتعبير عن العقل والإدارة.⁴

1-3-3 أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:

تحسين الصفات النفسية والاجتماعية وذلك عن طريق تطوير الرياضية للتلميذ وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وإشارة رغباتهم نحو مزاوله النشاط الرياضي داخل المدرسة وخارجها، وغرس الأخلاق وتنمية الطباع الحسنة خاصة التي تظهر في العلاقات مع الآخرين.⁵

1 - أحمد بوسكرة: نفس المرجع السابق، ص 10 .

2 - محمد الصادق غسان، فاطمة ياس الهاشمي: الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1988، ص161.

3 - أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص 11- 13.

4 - فؤاد عبد الوهاب، وآخرون: المرشد التربوي الرياضي، المنشأة العامة للنشر والطبع والتوزيع، طرابلس، 1983، ص17.

5 - محمد الصادق غسان، فاطمة ياس الهاشمي: نفس المرجع السابق، ص 162.

التهديب الخلفي وتقبل التعليمات من الزميل أو الأستاذ بواسطة الانضباط والتعاون وتحمل المسؤولية كما تساعده على استثمار قدراته وإمكانياته عن طريق معرفة الذات والاعتماد والثقة بالنفس، كما تسمح له بتقمص مختلف الأدوار، حيث يلعب دور المهاجم أو المدافع أو الحكم، كما أن التلميذ يعبر عن انفعالاته بطريقة ايجابية كالفرح والسرور، ويتحكم في انفعالاته السلبية، كتقبل الهزيمة، والسلوك العدواني اتجاه الآخرين.¹

1-4- ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هاته الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر.²

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية، ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الفردية والجماعية وتتم تحت إشراف تربوي من طرف مربين أعدوا وكونوا لهذا الغرض.³

وإذا كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائل التربوية في تنمية النواحي النفسية، الاجتماعية والعقلية، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات كما يحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن من النمو الشامل للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم العمرية، وتدرج قدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للمتميزين منهم للاشتراك في أوجه النشاط داخل المؤسسة أو خارج المؤسسة التربوية، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية يشغل فترة زمنية يحقق خلالها الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.⁴

1-5- المراحل الأساسية في تحضير درس التربية البدنية والرياضية:

1 - أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص 12.

2 - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: مرجع سابق، ص 94.

3 - حسن معوض، حسن شلتوت: التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة، 1996، ص 102.

4 - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نفس المرجع السابق، ص 94.

لقد اختلفت وجهات النظر حول بناء درس التربية البدنية والرياضية ولكن رغم هذا فإن أغلبهم يقسمونه إلى ثلاثة أقسام وهي:¹

1-5-1 القسم التحضيري: والغرض منه هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء، وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وينقسم إلى:²

(أ) **أعمال إدارية:** المتمثلة في اصطحاب الأستاذ للتلاميذ إلى المكان المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية مع قيام التلاميذ بتغيير الملابس وأخذ الغياب.³

(ب) **الإحماء:** المتمثل في تحضير بدني عام بقصد تهيئة الجهازين الدوري والتنفسي للعمل وتسخين عام لأعضاء ومفاصل الجسم، أما التحضير البدني الخاص فهو مركز على تسخين المجموعة العضلية المقصودة بالنشاط وفقا للأهداف المسطرة وهدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة، وهذه المرحلة لا تتجاوز 20د.

1-5-2 القسم الرئيسي: هو الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية ومن خلاله نحكم ونقيم مدى تحقيق أهداف الدرس، لذلك فهو يتلقى الاهتمام والعناية من الأستاذ لتحقيق الغرضين (التعليمي والتطبيقي).

(أ) **الغرض التعليمي:** تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملما بطرق التعليم المختلفة، ونو كفاءة عالية في اختيار الطريقة المناسبة واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة التي تلعب دورا كبيرا في استيعاب التلاميذ للمهارة الحركية المراد تعليمها.⁴

(ب) **الغرض التطبيقي:** تطبيق ما يتعلمه التلاميذ من النشاط التعليمي وذلك بتقييم تلاميذ القسم، ويبدأ التلاميذ بالتمرين والتدريب حسب طبيعة الحصة وذلك تحت إشراف وتوجيه الأستاذ الذي يكون شغله الشاغل هو مراقبة المجموعة وتصحيح الأخطاء وإبداء النصح من أجل خدمة أهداف الحصة.⁵

1-5-3 القسم الختامي: يتميز بإجراء تمرينات هادفة للرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية كتمرينات التنفس العميق والارتخاء العضلي، بعد الجهود المبذول في أنشطة أجزاء الدرس السابقة، ويستغلها الأستاذ للإجابة عن

1 - بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح السمرائي: مرجع سابق، ص 36.

2 - أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص 71.

3 - بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح السمرائي: مرجع سابق، ص 36.

4 - أحمد بوسكرة: نفس المرجع السابق، ص 72.

5 - بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح السمرائي: نفس المرجع السابق، ص 36.

استفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تنفيذه خلال الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبطة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية.¹

2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظراته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها.²

ومما سبق يمكن استنتاج العلاقة التي تربط الأستاذ بالتلاميذ والتي تلعب دورا في شخصته إذ يعتبر التلميذ المرآة التي تعكس الحالة المزاجية واستعداداته وانفعالاته من جهة، ومن جهة أخرى اتفقنا على أن الأستاذ الناجح والجيد ومهما اختلفت الطرق التي يستعملها فالعملية التربوية والتعليمية تكون محققة، على عكس الأستاذ الفاشل والضعيف الذي مهما استخدم الطرق الفعالة والجيدة فانه يفشل في تحقيق مهمته، فالأستاذ من الناحية العقلية يجب أن يكون ذكيا وسريع الفهم إضافة إلى تمكنه الكامل من مادته أما من الناحية النفسية فيجب أن يكون هادئا، طموحا، صبورا جدا، متفائلا، مرنا ومتعاطفا كون التلاميذ يشعرون بمتطلبات جديدة (المراهقة) فيفرض المراقبة والتوجيه والرغبة في إثبات الذات، كما يتعرضون إلى اضطرابات نفسية ومشاكل سلوكية والتي تؤثر على نموهم النفسي.³

2-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا وتركيبا فهو يشمل كافة الصفات الجسمية، العقلية، الوجدانية والخلقية في تفاعلها ببعضها البعض وتكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة،

1 - أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص 73.

2 - أمين أنور الخولي: أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 147.

3 - معوض حسن السيد: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967، ص 79.

ولقد تعددت وتباينت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية لما يحمله من معانٍ متعددة، تعسر على الباحثين أن يتوصلوا إلى مفهوم ثابت ينتظم بجميع مقوماته.¹

2-2-1 التعريف اللغوي: في اللغة العربية اشتق المصطلح من شخص الذي يعني ما تراه العين أو تبصره، أي الإنسان كله حين تراه من بعيد، فكلمة شخصية مشتقة من كلمة شخص وشخص الشيء يعني ظهر وبان.²

2-2-2 التعريف الاصطلاحي: لا يمكن وضع تعريف واحد للشخصية واستخدامه بطريقة عامة، وذلك لأن تعريف الشخصية يعتمد على النظرية التي يعتنقها الباحث.

- **تعريف جوردين البورت 1961 "ALLPORT"** "الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفس جسمية التي تحدد سلوكه وفكره المتميزين".

- **تعريف أيزنك 1960 "EYSENCK"** " الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد تكوين الفرد ومزاجه وتكوينه الجسمي والعقلي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز".³

- **تعريف أحمد محمد عبد الخالق 1996:** " الشخصية نمط سلوكي مركب ثابت إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا والتي تضم القدرات العقلية والانفعالية والإرادة والتركيب الجسمي والوراثي والوظائف الفيزيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه المميز في التوافق البيئي".⁴

2-3- نظرية الشخصية عند مدرسة التحليل النفسي:

المدرسة في العلم هي المذهب الفكري الذي يؤسسه العلم ويؤمن به علماء آخرون يتابعون نظرياته وقوانينه ويعملون على بلورتها من بحوثهم ودراساتهم العلمية ويفسرون من خلالها الظواهر التي يتعاملون معها حيث أصبحت ركيزة أساسية للمعرفة السيكولوجية المفسرة للظواهر الإنسانية ومن بينها الشخصية.⁵

1 - بدر محمد الأنصاري: الشخصية من المنظور الإسلامي، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الكويت، 1998، ص 17.

2 - أحمد محمد عبد الخالق: استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الكويت، 1994، ص 23.

3 - بدر محمد الأنصاري، مرجع سابق، ص 17- 18.

4 - رمضان محمد القذافي: الشخصية نظرياتها، اختبارات وقياسها، ط2، منشورات الجامعة المفتوحة، بنغازي، ليبيا، 1996، ص 19.

5 - أحمد أمين فوزي، بثنية محمد فاضل: سيكولوجية الشخصية الرياضية، المكتبة المصرية للنشر والطباعة والتوزيع، 2005، ص

2-3-1 مدرسة التحليل النفسي: ومن بين روادها

- سيجموند فرويد **sigmund freud** (1865-1939) نظرية التحليل النفسي.
- ألفريد ألدر **alfred adler** (1870-1937) علم النفس الفردي.
- إريك إريكسون **Erich Erikson** النظرية النفسية الاجتماعية.

إن الشخصية في هذه المدرسة عبارة عن تلك القوى المنفصلة وغير المنفصلة ولكل منهما خصائصها ووظيفتها وميكانيزماتها المتفاعلة مع بعضها البعض لإصدار السلوك الذي هو سمة عملها متجمعة، وهذه القوى تعرف (بالبناء النفسي، الجهاز النفسي، النظام النفسي).

أهـو (ID): "هو موقع الطاقة النفسية والبيولوجية، ويتكون مما هو موروث ومن ذلك الغرائز ويطلق عليه فرويد اسم اللاشعور العميق في الشخصية الذي لا يعرف عن القيم شيئاً".

الأنا (EGO): "هو مركز الشعور والإدراك والتفكير الذي يقوم بمعرفة الاندفاعات، والشخصية الشعورية تكون واعية".

الأنا الأعلى (Super ego): "هو الضمير المتمثل في القيم التي تعلمها الفرد أثناء التنشئة الاجتماعية عن طريق الثواب والعقاب".

وهذه القوى الثلاث تتعاون في حالة السواء وتتعارض في حالة سوء التوافق، فالصراع بين أهـو والانا والأنا الأعلى هو السبب الرئيسي لعدم السواء المؤدي إلى الهلاوس وإصدار سلوك غير سوي.

يمكن الاستفادة من هذه النظرية في مجال النشاط البدني الرياضي الهادف إلى تنشئة شخصية تتمتع بمجموعة من القيم والاستفادة من الطاقات النفسية والبيولوجية من جهة أخرى الأمر الذي يؤدي إلى السواء النفسي.¹

2-4- الشخصية السوية واللاسوية:

2-4-1 السوية (العادية): هي القدرة على التوافق مع النفس ومع البيئة والشعور بالسعادة وتحديد أهداف الفلسفة السليمة للحياة التي يسعى إلى تحقيقها، والسلوك السوي هو السلوك العادي والغالب في حياة الناس، والشخص السوي هو الذي يتطابق سلوكه مع سلوك الشخص العادي في تفكيره ومشاعره ونشاطه ويكون سعيداً ومتوافقاً شخصياً واجتماعياً وانفعالياً.

1 - زينب محمود سقير: الشخصية السوية والمضطربة، ط2، مكتبة النهضة المصرية، 2002، ص 30.

* **التوافق الشخصي:** إشباع الفرد للقدر الأكبر لحاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية.¹

وهو كذلك إشباع الفرد لحاجاته النفسية وفهمه لذاته فهما واقعا وتقبله لذاته وثقته بنفسه وتحمله المسؤولية وقدرته على اتخاذ قراراته وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه.²

ويشمل التوافق (الذاتي) السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها وإشباع الحاجات والسلم الداخلي والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك ومواجهة مشكلات الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية والتوافق لمطالب النمو وكذلك ما يحقق الأمن النفسي.³

* **التوافق الاجتماعي:** يتمثل في العلاقة الجيدة والانسجام الكلي بين الفرد والبيئة المحيطة به، وهو السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الجماعية.⁴

وهو كذلك استمتاع الفرد بعلاقات حميمة تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية.⁵

2-4-2 اللاسوية (الشنوذ): هي الانحراف عما هو عادي وشنوذ عما هو سوي، واللاسوية هي حالة مرضية فيها خطر على الفرد نفسه وعلى المجتمع، والشخص اللاسوي هو الشخص الذي ينحرف سلوكه عن سلوك الشخص العادي في تفكيره ونشاطه ومشاعره ويكون غير سعيد وغير متوافق شخصيا واجتماعيا وانفعاليا.⁶

2-5- الشخصية السوية في منظور إسلامي:

الشخصية في الإسلام هي الشخصية التي يتوازن البدن والروح وتشبع فيها حاجات كل من البدن والروح، فالشخصية السوية تعنتي بالبدن وصحته وقوته وتشبع حاجاته في الحدود التي رسمها الشرع والتي تتمسك في نفس

1 - كمال دسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د-ت، ص 225.

2 - نبيل صالح سفيان: المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، أترك للنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص 153.

3 - عبد الحميد محمد شانلي: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، مصر، 2001، ص 60.

4 - كمال دسوقي: مرجع سابق، ص 243.

5 - نبيل صالح سفيان: مرجع سابق، ص 154.

6 - عبد الحميد محمد شانلي: نفس المرجع السابق، ص 65.

الوقت بالإيمان بالله وتؤدي العبادات، فالشخص الذي ينساق وراء أهوائه وشهواته شخص غير سوي، وكذلك الشخص الذي يكبت حاجاته وأشواقه الروحية وشهواته هو أيضا غير سوي.¹

من المعروف أن نظرة الناس - في كل جيل - إلى الأستاذ ظاهرة فريدة في المجتمع وهو مصدر للمعرفة وخالق الأفكار الجديدة والموجه الروحي والأخلاقي فهو عبارة عن دائرة المعارف للسائلين والثقافة والمحتاجين، كما أن رسالته لا تقتصر على تلقين العلم فقط بل هي رسالة شاملة للمجتمع من المعارف والتجارب أمام تلاميذه، حيث يعمل بالمثاليات ليكون نموذجا يقتدى به ومرآة صادقة لحب تلاميذه له.

إن مدرس التربية البدنية والرياضية يبث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى نهجه يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل معهم آلاف المرات في مواقف الحياة الواقعية والفعالة، كما يجب أن يكون المدرس ذا شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة، حيث أن التلاميذ يعكسون حالة المدرس المثالية واستعداداته وانفعالاته، فإن أظهر صفات انفعالية غير حسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فإنه لا يجني من تلاميذه سوى ما واجههم به.²

إضافة إلى قول جون جاك روسو: "إن الذي يصنع الرجال يجب أن يكون أكثر من رجل".

إذ يجب على كل مربى وأستاذ أن يعي جيدا هذا القول ويفهمه فهما صحيحا، فيجب عليه أن يؤدي مهمته بإتقان وعلى أكمل وجه.³

2-6- الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يقدم برنامج الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة الدراسة الجامعية عددا من المفاهيم والخبرات والكفاءات والمعارف والمهارات فضلا عن الاهتمامات والاتجاهات الايجابية نحو المهنة والنظام في إطار يتسم بالتكامل والشمول.

ومع تنوع برنامج الإعداد المهني للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية إلا أنها في مجملها تؤكد على ثلاثة مجالات أساسية تم تلخيصها كآلاتي:

1 - محمد عثمان نجاتي: القرآن الكريم وعلم النفس، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 45.

2 - سمرائي العباس، سمرائي عبد الكريم محمد: تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية والرياضية، 1992، ص 79.

3 - عيسى بوده: دليل المدرس الهادف، دار تلانغيت للنشر والتوزيع، بجاية، الجزائر، 1999، ص 11.

2-6-1 الإعداد التربوي العام: وتطلق عليه بعض المدارس اسم الدراسات الحرة أو الإعداد الثقافي والتربوي العام وهو مجموعة مقررات صممت بحيث تعمل على توسيع استيعاب الفرد لمجال المعرفة المنظمة وتسمح برؤية أكثر عمقا بمعاني وقيم متصلة بمجالات اهتماماته وتعدده لحياة فاعلة كمهني ومواطن في المجتمع.¹

ويوصي نيكسون جويت أن يتصف الإعداد التربوي العام بالمرونة بما يتماشى، والأصول الجوهرية للفنون والآداب والعلوم الطبيعية والعلوم السلوكية والإنسانيات.

2-6-2 الإعداد المهني العام: ويطلق عليه اسم التربية المهنية المحورية وهي مجموعة مقررات تهدف إلى بناء الأسس المهنية واكتساب الكفاءات المهنية المتصلة بنظام التربية البدنية والرياضية واستيعاب المفاهيم والمبادئ المتنوعة المتصلة بحركة الإنسان، ويعتقد بوتشر من منطلق تربوي أن الإعداد المهني العام يجب أن يعطي فكرة واضحة عن ميدان التربية ودورها المجتمعي والإدارة المدرسية ومعلومات عن نمو الأطفال، وتطورهم السلوكي، والتقييم والقياس، والتربية العملية لفترة كافية، بيولوجية الرياضة (التشريح ووظائف الأعضاء)، الإصابات والإسعاف ومدخل لتاريخ وفلسفة التربية البدنية والرياضية.

2-6-3 الإعداد المهني التخصصي: وتطلق عليه بعض المدارس اسم الإعداد الأكاديمي وهو مجموعة مقررات صممت لإعداد الطالب لتحمل المسؤولية كتخصص مهني في أحد المجالات الرئيسية في التربية البدنية كمجال عمل وبؤرة اهتمام مهني تخصصي.

وفي واقع الأمر تتباين الاتجاهات في تفسير مفهوم التخصص المهني في إطار التربية البدنية والرياضية تباينا كبيرا، ففي الاتجاه الأمريكي مازال ينظر إلى التربية البدنية والرياضية على أنها المظلة التي تتدرج تحتها ثلاثة تخصصات رئيسية مختلفة ولكنها متحالفة وهي التربية البدنية، التربية الصحية، الترويج وأوقات الفراغ.²

3- كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3-1- الكفاءة المهنية:

يشير التعبير "الكفاءة المهنية" "PROFESSIONAL COMPETENCIES" إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة في تخصصه المهني، بنجاح واقتدار في أقل زمن ممكن وبأقل قدر من الجهد والتكاليف.

1 - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 111.

2 - أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 112.

3-1-1 الكفاءات التدريسية:

- * أن يكون قادرا على عرض المهارات الحركية بطريقة علمية سليمة.
- * أن يكون قادرا على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه الموضوع المراد تعلمه.
- * أن يكون قادرا على إدارة النشاط الداخلي للمدرسة.
- * أن يكون قادرا على استخدام الوسائل التعليمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

3-1-2 الكفاءات العلمية:

- * أن يكون حاصل على المؤهل التربوي .
- * أن يكون صاحب رأي المستند على الدراسة العلمية واستيعاب الفلسفة التربوية للمجتمع.
- * الاستخدام الجيد للغة العربية واللغات الأجنبية في مجال مهنته والقيام بدراسات متقدمة.
- * الاهتمام بالاطلاع على الدوريات والكتب وحضور الندوات والمحاضرات العلمية.

3-1-3 الكفاءات الشخصية:

- * أن يتسم بالمرح وحسن المظهر ويتحلى بالنكاء والصبر والحزم والقدرة على ضبط النفس.
- * أن يحترم فردية التلميذ ويشعره بالحب.
- * أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء التدريس لان التلاميذ يتخذونه مثلا أعلى وقدوة.
- * أن يحترم القرارات الخاصة بعمل ويتحلى بالروح الرياضية.¹

3-1-4 الكفاءات الأخلاقية:

- * أن يتمتع بروح الانتماء للوطن والمجتمع العالمي.

¹ - زكية إبراهيم كامل وآخرون: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص

* احترام مهنة التدريس واحترام العاملين بها.

* يجب أن يكون أبا قبل أن يكون معلما واحترام شؤون الآخرين.

* أن يكون مثالا للمواطن الصالح خلقا وصحة وعلما

4- الكفاءة التدريبيية والتدريسية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

قد حدد المختصون الكفاءات التدريبيية والتدريسية الواجب توفرها في المعلم بسبب حالات رئيسية وهي كالتالي:

4-1- الكفاءة الأكاديمية والنمو المهني:

- إتقان مادة التخصص.
- إتقان مادة التخصص الفرعي.
- متابعة ما يستجد في مجال التخصص.
- متابعة ما يستجد في المجالات التربوية.

4-2- كفاءات تخطيط الدروس:

- صيانة أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية).
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الوجداني.
- تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.
- تحديد طرق الدرس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
- اختبار وسائل التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.¹
- تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي.
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الحسي الحركي (المهاري).
- تحديد الوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس.
- اختيار الأنشطة التعليمية المرتبطة بالدرس.
- كتابة خطة الدرس في سلسل منطقي يتضمن أهم عناصر الخطة.
- تقدير التوقيت المخصص لإجراء الدرس، وكذلك توقيت مناسب للإنتهاء الدرس.
- إعداد المادة المتعلقة للتقدم المعرفي والشرح المتصل بأغراض الدرس.

1 - عبد الله عمر الفراء، عبد السلام الجامل: المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، مكتبة الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 42-43.

- الاحتياطات والاعتبارات الأمان والسلامة في الدرس.
- مرجعة قواعد اللعب المتصلة بالرياضة موضوع الدرس.
- إعداد نقاط أساسية من الخطوات التعليمية المتدرجة.
- تقييم المهارات المتعلمة وتقدير الهائل المعرفية والانفعالية.¹

4-3- كفاءات تنفيذ الدرس:

- إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس.
- ربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة.
- تنوع أوجه النشاط داخل الفصل.
- إشراك التلاميذ في عملية التعلم.
- صياغة وتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس.
- ربط موضوع الدرس بالبيئة والحياة العملية.
- تنوع أساليب الدرس.
- استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- استخدام أدوات وأساليب التقويم المناسبة للدرس.²

4-4- كفاءات ضبط الدرس:

- جذب انتباه التلاميذ بموضوع الدرس.
- استخدام أساليب التعزيز لسلوك التلميذ.
- بث الود والألفة في الصف.
- التعامل بحكمة مع المشكلات التي قد تنشأ أثناء الدرس.
- تنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ.
- الاهتمام باحتياجات واهتمامات التلاميذ ومشاكلهم.
- توزيع الاهتمام على كل تلاميذ الصف.

4-5- كفاءات التقويم:

1 - أمين أنور الخولي : مرجع سابق، ص 161.

2 - عبد الله عمر الفرا ، عبد السلام الجامل: مرجع سابق ، ص 44.

- إعداد اختبارات تشخيصية للتلاميذ.
- تصميم الاختبارات الموضوعية.
- تحليل وتفسير النتائج الاختبارات.
- إعداد اختبارات تحصيلية مرتبطة للأهداف.
- استخدام التقييم الدوري (المستمر) للتلاميذ.
- متابعة التقدم المستمر للتلاميذ أثناء العام الدراسي.

4-6- الكفاءات الإدارية:

- التعاون مع الإدارة في إنجاز الأعمال.
- المشاركة مع الإدارة المدرسية في التعرف على مشكلات التلاميذ.
- المشاركة في تسيير الاختبارات المدرسية.
- التعاون في إعداد المجالس المدرسية.

4-7- كفاءات التواصل الإنساني:

- تكون علاقات حسنة مع التلاميذ.
- تشكيل علاقات جيدة مع الآباء.
- تكوين علاقات مع رؤسائه.
- تعريف التلميذ على آداب المناقشة والحديث.¹

5- صفات وخصائص مدرس التربية البدنية والرياضية:

5-1- الصفات:

5-1-1 الصفات المثالية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

في دراسة مجلس المدارس في إنجلترا أفادت أن صفات مدرس التربية البدنية والرياضية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة بين المدرسين والمدرسات كانت بالترتيب:

- القدرة على كسب احترام وثقة التلاميذ.
- القابلية على توصيل الأفكار.

¹ - عبد الله عمر الفزا ، عبد السلام الجامل : مرجع سابق، ص 44.

- مستوى عالي من الأمانة والاستقامة.
- القدرة في اكتساب الثقة.
- التمكن المعرفي للمادة.¹

5-1-2 صفات المدرس الكفاء "الناجح" :

يجب أن يكون نكيا قادرا من الناحية العقلية على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، وأن يكون متكامل اجتماعيا وقادرا على فهم القوى الاجتماعية التي تسيير العالم اليوم، والفهم البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه، وأن يكون محبوبا ومرغوبا ويجب أن يعمل مع جميع الشرائح أطفالا أو كبارا، وأن يكون قادرا من الناحية المهنية ويحدد الأهداف ويرسم الخطط ويدير وينظم التعليم والتدريب لتحقيق الأهداف.²

6- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

6-1- الدور التوجيهي:

إن التخطيط للدرس شيء وتنفيذ الخطط وتوجيه التعليم شيء آخر ولو أن الشئيين مرتبطين معا، فكيف ينفذ المدرس تخطيطه للدرس، وتوجيه التعليم وجهة سليمة، وما الطرق التي يوجه بها التلاميذ لكي يتعلموا ويحقق الأهداف الموضوعية ويحصلوا على النتائج التي يريدونها؟.

إن المدرس يشرح المعلومات للتلاميذ ويوضحها بحيث يفهمونها... والشرح فن جميل ولكن فن يمكن أن نتعلمه بالدرس والمثابرة، وكثير من المدرسين البارزين قد أجادوه... والشرح يبدأ بأن يتعرف المعلم على موقف كل تلميذ ومستواه من فهم المعلومات، ثم يربط شرحه بخبرات المتعلم السابقة وما تحصل عليه من معرفة ويجعل المسألة موضع الشرح إلى أجزاء بسيطة ويركز على هذه الأجزاء مستعملا لغة سهلة من غير إطناب متجنبنا الدوران والتعقيد، ولقد أجمع المربون على معاونة التلاميذ في التعلم مهمة من مهام المدرس، إن بعض المدرسين يثيرون اهتمام التلميذ للتعليم وينقلون إليه الشعور بالرغبة في تحصيل المعلومات والكشف عن الحقائق، وإن هذا الشعور يحس به المتعلم وينقل إليه من المدرس فهو ليس مفروضا ولا مصطنعا إلى أنه جزء مهم ومتضمن في الدرس.³

6-2- الدور النفسي:

1 - أمين أنور الخولي : مرجع سابق ، ص 156.

2 - قاسم المنذلاوي : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 1990، ص 11.

3 - محمد سامي بشير: المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ت ، ص 28-29.

المقصود به هو ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية والرياضية للصحة النفسية للتلميذ التي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية الناضجة السوية، وإن علم النفس الحديث اهتم بالطفل كما اهتم أيضا بالاعتبارات النفسية التي تؤثر على الطفل بعد ولادته حيث ينفصل ويحتاج إلى تعهد ورعاية وتربية، وقد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب والعطف والحرية والشعور بالنجاح وكذلك الحاجة إلى التعرف واكتساب مهارات حركية جديدة، ولهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها خصائص نمو الطفل بإعداد البرامج التعليمية التي تتماشى مع هذه الخصائص ومن ثم يتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية البدنية والصحة النفسية.¹ فالتربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات السلوكية للتلميذ وتوجهه وتوجيها صحيحا وتسمح له بتحقيق الاتزان النفسي تماشيا مع الدراسات النفسية الحديثة التي أوضحت أن الصحة النفسية من أهم عوامل بناء الشخصية، كما أن لها دور هام في توجيه الرغبات التي تتمثل في الطاقة الزائدة، وهذا التوجيه يعطي للتلميذ فرصة التحرر من الكبت علما أن الانعزال يتحول إلى مرض نفسي.²

فالأستاذ أو المربي يمكنه معالجة الانحرافات كالتصرفات العدوانية وبعض مظاهر العنف وذلك بتوجيهه إلى الطريق الصحيح أو الحد من هذه الانحرافات، وتحقيق الاتزان النفسي وذلك تماشيا مع الدراسات الحديثة ومربي التربية البدنية كما يقوم ببث الصفات الجيدة والحميدة في نفسية التلميذ وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها وطريقة تقديمها كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون الجماعي وتقبل الهزيمة وتقييم الذات.³

وأخيرا يمكن حصر الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأستاذ فيما يلي:

- أن يحسن معاملته مع التلاميذ وأن يعطف عليهم.
- أن يحترم شخصية التلاميذ في سائر المواقف الاجتماعية.
- قوة الشخصية والتأثير علي الآخرين (التلاميذ).
- توفير آداب التعامل مع التلاميذ وفهم مشاكلهم.
- توفير الصحة النفسية والخلو من القلق وتوفير الاتزان الانفعالي والقدرة علي التكيف في مختلف الظروف.⁴

6-3- الدور التربوي:

Edgard hill ,raymond thomas et gosé cama, manuel: de l'éducation sportive, édition vigot , paris, 1985,

¹ - p 453.

² - شريفي محمد، مجوح زهير، عثمان حسن: أستاذ التربية البدنية والرياضية والتوجيه الرياضي في المدرسة الأساسية الطور الثالث، مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، معهد دالي إبراهيم، 1998، ص 25.

³ - سعد جلال، محمد علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1976، ص 174.

⁴ - شريفي محمد، مجوح زهير، عثمان حسن: نفس المرجع السابق، ص 25.

على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتساير مدى نضجهم ووعيهم، وعليه أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء الدرس أو غير أوقات الدرس، لأن التلاميذ يتخذونه المثل الأعلى الذي يتقيدون به ويقلدونه ومن واجب المدرس أن يأخذ خطوات إيجابية في تربية تلاميذه وذلك عن طريق إرشادهم وأن تكون توجيهاته موجهة توجيهها تربويا صحيحا وأخيرا فإن الحقيقة الثابتة أن مصدر الأستاذ الناجح وهو أنه قبل كل شيء إنسان قادر على التأثير بصورة بناءة في حياة الناشئين، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر الفرصة السامحة للأستاذ لبحث مفاهيم اجتماعية وتهذيب النفس بصورة مستمرة وتشجيع السلوكات الحميدة ومحاولة لتبصير الناشئ بذاته على أمل أن يدرك هو نفسه المسافة الفاصلة بينه وبين القيم وينطلق لتحقيق هذه الأخيرة.¹

7- التفاعل بين الأستاذ والتلميذ المراهق أثناء حصة النشاط البدني الرياضي التربوي:

7-1- العلاقات البيداغوجية الوجدانية:

التفاعلات الوجدانية أساسية في الحياة النفسية، الاجتماعية البيداغوجية للمراهق، فهي تعمل على تنشيط، وتنظيم وتقييم الوضعيات السلوكية وهي ضرورية في النشاط الرياضي، وهذه المكانة الأساسية جعلت دور النشاط البدني الرياضي التربوي لا يتوقف عند نقطة الإشباع وإنما يتعداها إلى نقطة أهم، والعلاقة متركزة على كل من التبادل والمساعدة حيث المجال يكون فيه العطاء والأمر من جهة والأخذ والخضوع من جهة أخرى، وكذا التوافق المتبادل للعلاقة الوجدانية البيداغوجية و المتمثلة في:

تلعب علاقة المدرس دورا أساسيا في بناء شخصية التلميذ "المراهق" وكذلك يتوقف عليها نجاح أو فشل العملية التعليمية التربوية، إذ أن التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فإن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل تتولد الرغبة عند التلميذ والدافعية وأحيانا تتعدى هذه العلاقة الوسط التربوي إلى خارجه وتتوقف هذه العلاقة على عدة عوامل معقدة منها:

* علاقة التلميذ المراهق بالوسط الأسري (الوالدين)، إذا كانت هذه العلاقة مبنية على احترام والتقدير تكون كذلك مع الأستاذ وإذا كانت العكس تكون كذلك²... وتتفوق سلوكات التلميذ على ميزة السلوكات التي يصدرها الأستاذ إذا كانت سلوكات مقبولة لدى التلاميذ فهم يتقبلونها وبالتالي فهي تخفف الاضطرابات وتحفظ التوترات الانفعالية وتهدئ من التمرد وتشكل العملية التربوية أما إذا كانت سلوكات الأستاذ عكس ما ذكر فإن التلميذ يقاومونها بشتى

1 - علي البشير الفنادى وآخرون : المرشد الرياضي التربوي، طبع المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، طرابلس، 1983، ص 169.

2 - ميخائيل خليل عوض: مشكلات المراهق في المدن، دار المعارف، مصر، 1971، ص 72.

الطرق، وبالتالي تصبح العلاقة بين الأستاذ والتلميذ سيئة، فيترتب عنها سلوكيات تعبر عن الرفض وتأثرات انفعالية سلبية

وبالتالي النفور من الأستاذ، إذا كان الأستاذ والتلميذ المراهق مختلفين جنسيا ففي هذه الوضعية تزيد على التعقيدات البيداغوجية تعقيدات جنسية.¹

* إن التلميذ في مختلف وضعيات التعلم البدني الرياضي يستعمل جهد عقلي وعضلي معتبرين وهنا تتدخل العواطف والانفعالات للحد وتعديل الآلام الجسمية وفي بعض الأحيان قوة الانفعالات وتجعل التلميذ يترفع ويتحدى هذه الآلام الجسمية كما أنه في بعض حالات الانهزام يجب التحكم في الاضطرابات العاطفية والانفعالية والألم العقلي والذي يتبع الانهزام.²

"كما يتعرض المراهق إلى عدة اضطرابات نفسية ومشكلات منها السلوكية التي تؤثر في نموه النفسي وذلك نتيجة النموين الجسمي والعقلي، وعليه يجب لفت انتباه الأستاذ إلى التركيز على الانعكاسات النفسية للتطبيقات التربوية".³ وقد اقترح أحد المتخصصين عدد من الاستراتيجيات التي من الممكن أن يستخدمها الأستاذ في إيجاد النوعية المناسبة من العلاقات مع التلاميذ:

- التعرف الجيد على التلاميذ.
- تقدير التلاميذ.
- الاعتراف بمجهوداتهم.
- الاستماع لهم بعناية.
- إشراكهم في اتخاذ القرارات.
- يقدم الأستاذ بعض التنازلات عندما يكون ذلك ملائما.
- إظهار الاحترام المتبادل.
- التعامل بنزاهة وأمانة.⁴

7-2- الأسلوب النفسي التربوي:

1- عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، مصر، 1990، ص 10.

2 - عفاف عبد الكريم: مرجع سابق، ص 10.

3 - غايان أبو فلجة: أهداف التربية وطرق تحقيقها، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 67.

4 - ريتشارد بيلي: دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس ودليل المدرسين في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي، دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 52.

له دور في تفعيل العملية التربوية كما يعتبر من بين أساليب التدخل التربوي العلاجي للمضطربين سلوكيا الذي يجمع بين الجوانب النفسية والجوانب التربوية، كخطوة من التحليليين للتغلب على السلبية التي رافقت النظرية التحليلية في أنها تهمل الجوانب التربوية وقد استندوا في نظريتهم على أن مشاكل الأطفال تنتج عن تداخل بين الطاقات البيولوجية الفطرية، للخبرات الاجتماعية المبكرة وعليه فقد وضعوا هذا الأسلوب لإيجاد توازن بين أهداف العلاج النفسي والأهداف الأكاديمية السلوكية، وتعتبر هذه الإستراتيجية مزيجا بين أساليب التحليل النفسي وأساليب

تحديد السلوك بمعنى أنها تهتم بما يفعله الطفل أو المراهق في المؤسسة التربوية من سلوكيات وفي نفس الوقت لا تهمل البحث في الأسباب التي أدت بالفرد لسلوك أو انتهاج تلك السلوكيات أو تصرفات، عدا أنها أسلوب يهتم بالصعوبات التعليمية الناتجة عن الاضطرابات السلوكية وتدرس تأثير جماعة الأقران والظروف البيئية المحيطة بالطفل، ولا يهمل دور المعلم في العلاج.

توجد لهذه الاستراتيجيات مداخل متعددة للتعامل مع التلميذ منها مدخل السلوك العقلي ومدخل أسباب السلوك ومدخل الصعوبات التعليمية التي يواجهها التلميذ.

- مسايرة المواقف على أساس الطاقات الفطرية.
- إذا لم يكن التلميذ مزودا بخبرات النجاح في الوسط المدرسي يواجه الفشل الذي يترتب عليه الإحباط والشعور بالقلق الذي يؤدي بدوره إلى سلوك سوء التوافق.
- إذا تمت مواجهة سلوك التوافق بالعنف من جانب الأستاذ فإن ذلك من شأنه أن يخلق قدرا أكبر من الإحباط للتلميذ.
- الهدف هو تقليل سوء التوافق وتعليم التلميذ ومسايرة الحاجات والضغط.

وقد وضع "الونج" وآخرون بعض الاقتراحات التي يمكن الاسترشاد بها:

♣ يجب تطوير البيئة التربوية بشكل يسمح بمراقبة المؤثرات النفسية التي يمكن أن توتر التلميذ كمراقبة التفاعل ما بين التلاميذ وكل من المدرس والعاملين والأقران والمناهج وكذلك مراقبة كل التنظيم الاجتماعي للصف، والقيم التي يبنيها المدرس والتعليمات السلوكية وغيرها من العوامل التي يمكن أن تؤثر في الجانب النفسي للتلميذ.¹

كما يجب على المدرس أن يكون على وعي بهذه المؤثرات وأن يعمل على تعديل بيئة الفصل كي يسهل على التلميذ فرص التكيف النفسي الشخصي.

¹ - جمال مقال القاسم، ماجدة عبيد، عماد الزغبى: الاضطرابات السلوكية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص

♣ يجب أن يمتزج التعلم بالمشاعر الايجابية، إذ أن التركيز على التعليم فقط بما فيه من عمليات حسابية وحقائق وقراءة كتب مقررة قد يؤدي بالتلميذ إلى الإحباط والغضب لذا يجب التركيز على الأنشطة المرتبطة باهتمامات التلميذ بالاضافة إلى التعليم.

♣ مساعدة التلميذ على التعامل مع الضغوطات والصراعات النفسية السلبية التي تعرض لها وذلك من خلال التركيز على جوانب محددة من الصراعات أو الأزمات التي يعاني منها التلميذ ومساعدته على تبصر المشكلة وتطوير بدائل ايجابية للتعامل مع المواقف التي تسبب هذه الصراعات أو الأزمات.

♣ على المدرس أن يكون لديه استعداد للمساعدة والتعاون مع العاملين في المدرسة والمجتمع ومساعدة التلميذ المضطرب سلوكيا، فتربية التلاميذ المضطربين سلوكيا يجب أن لا تكون مسؤولية المدرس بمفرده بل على المدرس أن يكون قادرا على تنظيم دعوة الأفراد ذوي التخصصات المختلفة(الطبيب، الأخصائي النفسي، معالج النطق، أولياء الأمر...)، وذلك من أجل بناء وتطوير برنامج علاجي للتلميذ.¹

كذلك على المدرس الاهتمام بخصائص التربية الحديثة واستخدامها في العمليات التربوية فالتربية الحديثة تهتم بتطوير الكائن البشري والتنقيب على ما يختزنه وما يحمله من أسرار وعوامل اتجاه ذاته واتجاه حياته الخاصة والعامة، كما قال "مونتاني" أحد أعلام التربية الحديثة: "إن التربية الحديثة هي إفراح المجال أمام الفرد لكي يتمتع بوجوده وبكل إخلاص".²

فهي تعتني بالشخص ككل متكامل وجدانيا، عقليا، حركيا وأخلاقيا، فهناك ترابط وتناسق بين الجانب المعرفي والجانب السلوكي، والنمو الشخصي بالنمو الاجتماعي والنمو الحركي بالخبرات والمهارات اللازمة للإنتاج والنجاح في مهن المجتمع المتعددة.³

وأصبحت التربية الحديثة لا تفصل بين التلميذ وأستاذه في العملية التعليمية بل تقمها مباشرة دون حاجز أو مانع أو عقدة لتطوير التربية وتحقيق أهدافها السامية، فكما يحتاج التلميذ إلى معلم يوجهه ويفجر طاقاته الذاتية، فالمعلم كذلك بدوره محتاج إلى تلميذ يصلق مواهبه التربوية في التعليم.

7-2-1 الاتصال غير اللفظي(لغة الجسد):

1 - ماجدة عبيد، عماد الزغبى: مرجع سابق، ص 196.

2 - فايز منها: التربية الرياضية الحديثة، دار الدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1985، ص 76-77.

3 - آلين بيز، ترجمة سمير شيحاني: لغة الجسد، دار العربية للعلوم، لبنان، 1997، ص 07.

لم تدرس مظاهر الاتصال غير اللفظي عمليا على أي مقياس إلا منذ الستينات ولم يعد وجودها إلا عندما نشر "دجوليوس فاست" كتابه عن لغة الجسد في 1970 كان ذلك موجز للعمل الذي قام به علماء السلوكية ومقارنتها بدراسات مماثلة وقام بها علماء المهن - علم الاجتماع - والانتروبولوجيا...

أما معظم الباحثون يتفقون على أن القناة تستخدم بصورة رئيسية لنقل المعلومات في حين القناة غير اللفظية تستخدم للتفاوض والتفاعل في المواقف بين الأشخاص ويقدر حوالي 70 % من الاتصال عادة ما يؤثر في التلميذ المراهق الذي يتميز بحساسية وسرعة التأثر والذي يكن احتراما عاليا بكل ما يفعله الأستاذ.

ولذلك أن أفعال الأستاذ يمكن أن تعلم التلميذ أكثر بكثير من مجرد تعلم المهارات والقواعد الرياضية فقط.¹

ويمكن تصنيف مهارات الاتصال غير اللفظي إلى ثلاث فئات:

♣ **حركة الجسم:** تتضمن ملامح وحركات اليدين، الرأس، القدمين والجسم ككل، فعلى سبيل المثال انحناء الرأس، تحويل العينين... من الأشياء الهامة للتفاعل.

♣ **خصائص الجسم:** ذلك من ناحية البناء الجسماني، الجاذبية، الطول والوزن...، كذلك فإن حالتك على سبيل المثال تعكس مدى اهتمامك باللياقة البدنية ليس للاعبين فقط ولكن بالنسبة لتعاملك مع الآخرين بشكل عام.

♣ **سلوك اللمس:** ومن ذلك تربت على ظهر اللاعب أو مسك يده، أو وضع الذراع حول كتفه... ومن مظاهر سلوك اللمس التي تعبر عن مشاعر الحب والعطف، ثم تدعيم الاتصال الايجابي.²

1 - آلين بيز، ترجمة سمير شيجاني: مرجع سابق، ص 07.

2 - أسامة كامل راتب: الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، مصر، 2001، ص 117.

خلاصة البحث:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا البحث أن لصفة التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة لا تقل عن باقي أهمية المواد الأكاديمية الأخرى.

وذلك على عكس ما يعتقد البعض على أنها حشو في البرنامج الدراسي، وبعبارة أخرى مادة لمأ الجدول الأسبوعي بحيث أن النتائج أثبتت العكس إذ يجمع أساتذة المادة على أنها تملك خصائص منها توفير الصحة البدنية وكذا النفسية للمراهق.

وتعمل على الترويح على التلميذ وإبعاده عن الضغوطات والاضطرابات، والتقليل من حدة التوترات النفسية التي يتعرض لها التلميذ المراهق على اثر العلاقات مع الآخرين ولا سيم في قسم مختلط، وكذلك من ضغوط المواد

المدرسية الأخرى، كما أنها مادة قائمة بذاتها على أسس ومبادئ خطت من طرف باحثين مختصين في هذا المجال وباختصار تعمل على تحقيق العلاقة (العقل السليم في الجسم السليم).

كما أن حصة التربية البدنية والرياضية لها علاقة وطيدة مع أساتذتها لذا وضعت معاهد متخصصة في هذا المجال.

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.¹

فالبحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها وأنواعها تحتاج بالضرورة إلى منهجية علمية للوصول إلى أهم نتائج البحث، وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بأشياء جديدة وهامة، وطبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجتها، وموضوع البحث الذي نحن بصدد معالجته يحتاج إلى كثير من الدقة والوضوح في عملية تنظيم وإعداد خطوات الإجراءات الميدانية للخوض في تجربة البحث الرئيسية، وبالتالي الوقوف على أهم الخطوات التي من مفادها التقليل من الأخطاء واستغلال أكثر للوقت والجهد.

بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث، سننتقل في هذا الفصل إلى الإحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي، والقيام بدراسة ميدانية تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل، فيما تتأكد صحة الفرضيات، حيث سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة، والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة وتصنيفها، كل هذا من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع القائم بالدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

¹ - فريدريك مونتوق. معجم العلوم الاجتماعية. أكاديمية، بيروت، لبنان، 1998، ص 138.

4-1. الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قبل بداية العمل الميداني وكذلك، هي عملية الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي.¹

قمنا بدراسة استطلاعية لبعض متوسطات ولاية البويرة قصد الاطلاع على خفايا الموضوع واثرائه مع أساتذة التربية البدنية .

4-2- الدراسة الاساسية:

4-2-1 المنهج العلمي المتبع:

إن المنهج هو مجموعة القواعد والأساليب المتبعة بهدف الوصول إلى الحقيقة، ويعرف على أنه التنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار والإجراءات التي يتبعها الباحث للوصول الى التحقق من مدى فعالية الفرضيات المتعلقة بإشكالية الدراسة، ومناهج البحث العلمي تختلف باختلاف طبيعة البحوث.

وفيما يخص اختيار المنهج المتبع فذلك يعود إلى طبيعة المشكلة محل الدراسة، ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل الإحاطة الشاملة والدقيقة بالمشكلة تبين لنا أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة وكذلك يساهم بشكل كبير في دراسة العلاقة بين المتغيرات بصفة دقيقة.²

4-2-2 متغيرات البحث:

<p>المتغير المستقل في دراستنا تمثل في: إصلاحات منهاج الجيل الثاني</p>	<p>هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعادة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي (المستقل).</p>	<p>المتغير المستقل</p>
<p>المتغير التابع في دراستنا تمثل في: واقع حصة التربية البدنية</p>	<p>هذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الدراسة.</p>	<p>المتغير التابع</p>

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*، عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ص38.

² - هشام حسان. (2007). *منهجية البحث العلمي* (الاصدار ط 2). الجزائر: مطبعة النقطة. ص83.

4-2-3 مجتمع البحث:

يعرف مجتمع الدراسة أنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث.¹ ، وتمثل مجتمع دراستنا في: 192 أستاذ موزعين على 125 متوسطة بولاية البويرة.

4-2-4 عينة البحث:

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الكلي للدراسة، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، والهدف الأساسي من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي والاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي.²

تمثلت عينة هذه الدراسة في:

30 أستاذ تربية بدنية موزعين على 10 متوسطة تم اختيارها بطريقة عشوائية.

4-2-5 مجالات البحث:

❖ **المجال البشري:** تمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض متوسطات ولاية البويرة وكان عددهم 30 أستاذ من المجتمع الأصلي الذي بلغ 192 أستاذ.

❖ **المجال المكاني:**

الجانب النظري: يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، وقد أجريت الدراسة على مستوى معاهد جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة بالإضافة إلى توزيع الاستبيانات على مستوى المتوسطات.

المجال الزمني: يمثل الإطار الزمني الذي تم فيه إنجاز الدراسة، حيث دام إنجاز البحث من نوفمبر 2017 إلى

جوان 2018.

4-2-6 الأدوات المستعملة في البحث:

* **الاستبيان:** لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت وجهد.³

* أشكال الاستبيان:

- **الأسئلة المغلقة:** وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقاً وغالباً ما تكون ب: نعم أو لا.

1- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، 2000، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، عمان: دار الصفاء للنشر، صفحة 137.

2- مصطفى حسين باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ، **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية**، مركز الكتاب للنشر 2000، ص 129.

3- حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى (2002). **مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**، الإسكندرية: منشأة المعارف، ص 203-205.

- الأسئلة المفتوحة: وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.

- الأسئلة المتعددة الأجوبة: وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسباً.¹

وجاء الاستبيان إجرائياً كما يلي:

المحور الأول: من السؤال رقم (01) ← إلى السؤال رقم (05)

المحور الثاني: من السؤال رقم (06) ← إلى السؤال رقم (10)

المحور الثالث: من السؤال رقم (11) ← إلى السؤال رقم (15)

4-2-7 الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

*صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل الظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم

المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنو من شروط تحديد صلاحية الاختبار .

ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنو سوف يقيس ما أعد لقياسه.

لمتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

*الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة على 03 أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم

الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات

بالمحاور، وكذا المحاور بالفرضيات وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات وقد تم تعديل كل

الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنو من جانب صدق

الاستبيان.

- الجدول رقم (01) يمثل تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين):

المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة
منصوري نبيل	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
ساسى عبد العزيز	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
إسماعيل أرزقي	أستاذ مساعد	جامعة البويرة

¹ - إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي (2000)، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية

والرياضية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ص 83.

4-2-8 الوسائل الإحصائية:

استخدمنا في بحثنا هذا الوسائل الإحصائية التالية:

* النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية): بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة، قمنا بعملية تفرغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

$$\frac{\text{التكرارات } 100 \times}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية } \%$$

ولمطابقة النتائج نقوم بحساب χ^2 بعد ذلك نجد χ^2 الجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05) ودرجات الحرية¹

$$\frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}} = \chi^2$$

* اختبار χ^2 :

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

- التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.
- التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الاجابات المقترحة (الاختيارات).
- جدول χ^2 يحتوي هذا الجدول على:
- χ^2 الجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع χ^2 المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.
- درجة الحرية: وقانونها هو [ن - 1]، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.
- مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0.05 أو 0.01.
- الاستنتاج الإحصائي:

بعد الحصول على نتائج χ^2 المحسوبة نقوم بمقارنتها ب χ^2 الجدولة فإذا:

كانت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

وإذا كانت χ^2 المحسوبة أقل من χ^2 الجدولة فإنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عاملا الصدفة.

1 - فريد كمال أبو زينة وآخرون. (2006). مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، ط1، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع ص2012-2013.

خلاصة:

إن تحديد المعايير والوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها من أجل الوصول إلى تحقيق الدراسة له أهمية كبرى مثل تطبيقها وهذا لأنه يحدد معالم البحث من أجل ضمان تطبيقه بالشكل العلمي المناسب، واستبعاد الفوضوية والعشوائية في العمل التي تقود إلى عشوائية التطبيق والخروج بنتائج قد تكون مبنية على أسس خاطئة وقد لا يمكن التنبؤ بها أو اعتماد مصداقيتها.

وبما أن البحث العلمي هو ذلك البحث المبني على الأسس الصحيحة والقوية والمحددة مسبقاً، فإننا من خلال هذا الفصل قمنا بتحديد مجموعة من المعايير والمناهج، والمجالات والأدوات المستعملة في الدراسة، والوسائل الإحصائية وهذا من أجل أن نطبق دراستنا في أحسن الظروف وبالتالي الخروج بنتائج واقعية ومنطقية، وقابلة للتفسير والتحليل والنقاش، وبالتالي تمهد الطريق لتطبيق الدراسة الميدانية.

تمهيد:

يعتبر عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق الدراسة وتناولها بالتحليل والمناقشة اعتمادا على الوسائل الإحصائية وقوة القراءة للبيانات حصادا للعمل المقدم سابقا، وهنا يجب تحديد كيفية عرض نتائج الاختبارات وكيفية استعمال الوسائل الإحصائية وتقديمها في جداول وبيانات تعكس وتعبر عن النتائج المتحصل عليها بالشكل المناسب، وهذا من أجل تقديم تحليلات وقراءات واستنتاجات تخدم الموضوع وقابليته للفهم والمناقشة، كما أن هذا يسهل عملية مقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات المطروحة من أجل الخروج بدراسة مرابطة ومتماسكة، واضحة المعالم وخالية من المبهمات.

5-1- عرض وتحليل نتائج الإستبيان:

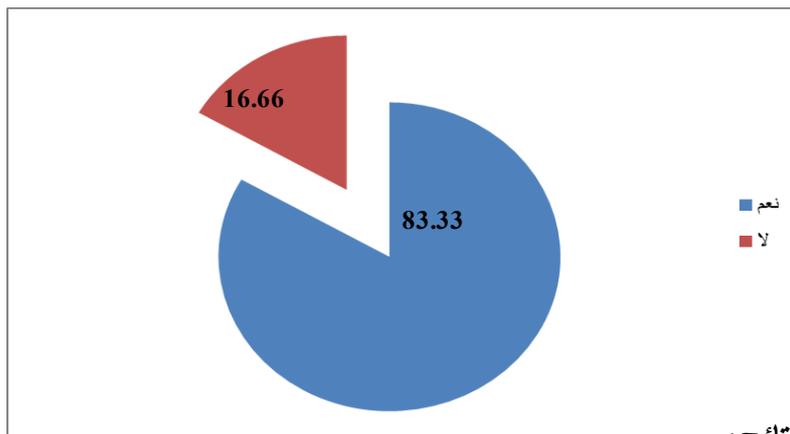
5-1-1- المحور الأول: برامج التكوين الحالية الخاصة لاستاذة التربية البدنية والرياضة تتضمن اصلاحات
مناهج الجيل الثاني .

السؤال رقم (01): هل خضعتم إلى تكوين خاص بمناهج الجيل الثاني؟

الغرض من السؤال: معرفة إن خضع الاساتذة الى تكوين خاص بمناهج الجيل الثاني .

الجدول رقم (02): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (01).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	25	83.33	13.33	3.84	0.05	01	دال
لا	05	16.66					
المجموع	30	%100					



* تحليل ومناقشة النتائج:

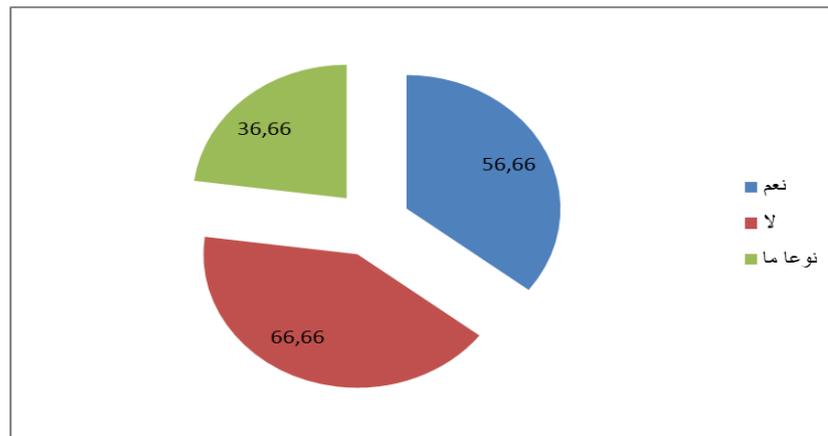
كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01، ومنه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 83.33% من مجموع العينة أكدوا أنهم خضعوا لتكوين خاص بمناهج الجيل الثاني من خلال البرامج التكوينية المنظمة من طرف الوزارة الوصية.

* الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن أغلب الاساتذة قد تلقوا تكوين خاص بمناهج الجيل الثاني أكدوا بانهم خلال الموسم الماضي الموسم الدراسي 2016/2015 قد تلقوا تكوين مكثف حول كيفية استغلال مضامين هذ المناهج الجديد من خلال الايام التكوينية المنظمة من طرف المفتشية اما في ما يخص السنوات الاخيرة فنحصر التكوين على الندوات والايام الدراسة مع المفتش.

- السؤال رقم (02): هل الفترة الزمانية المخصصة لتكوين حول برامج مناهج الجيل الثاني كافية لاستيعاب محتواه وتستجيب لمتطلبات العملية التعليمية؟
- الغرض منه: معرفة إن كانت الفترة الزمانية المخصصة لتكوين حول برامج مناهج الجيل الثاني كافية لاستيعاب محتواه وتستجيب لمتطلبات العملية التعليمية.
- الجدول رقم (03): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم (02).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	17	56.66%	11.4	5.99	0.05	2	دال
لا	02	66.66%					
نوعا ما	11	36.66%					
المجموع	30	100%					



* تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 56.66% من مجموع العينة يرون أن الفترة الزمانية المخصصة لتكوين حول برامج مناهج الجيل الثاني كافية لاستيعاب محتواه وتستجيب لمتطلبات العملية التعليمية، أما النسبة المقدرة بـ 66.66% يرون أن الفترة الزمانية ليست كافية لاستيعاب محتواه ولا تستجيب لمتطلبات العملية التعليمية في حين أن 36.66% من مجموع العينة يرون أن الفترة الزمانية كافية لاستيعاب محتواه وتستجيب لمتطلبات العملية التعليمية ولكن كان أفضل لو تم زيادة الحجم الساعي المخصص لتكوين.

* الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن أغلب الاساتذة يرون بأن الفترة الزمانية المخصصة لتكوين حول برامج مناهج الجيل الثاني كافية لاستيعاب محتواه وتستجيب لمتطلبات العملية التعليمية بحيث أكدوا بانهم خلال الموسم الماضي الموسم الدراسي 2016/2015 قد تلقوا تكوين مكثف حول كيفية استغلال مضامين هذ المناهج الجديد من خلال الايام التكوينية المنظمة من طرف المفتشية.

- السؤال رقم (03): ماهي النقاط والجوانب التي ترى بأن البرامج التكوينية قد أهملتها وكان بالامكان الاستفادة منها؟

-الغرض منه: معرفة النقاط والجوانب التي ترى بأن البرامج التكوينية قد أهملتها وكان بالامكان الاستفادة منها.

* تحليل ومناقشة النتائج:

اكذ الاساتذة من خلال اجابتهم انا التركيز في العملية التكوينية انحصر على كيفية التطبيق هذه الاصلاحات من خلال المضامين التي تحتويها وانهم تحصلو على تكوين نظري جيد في هذ الخصوص ولكن لخصوصيات المادة كان من الواجب دعمها بمجموعة من الحصص التطبيقية التي تسهل العملية اكثر وتقربها الى ذهن المتكويين

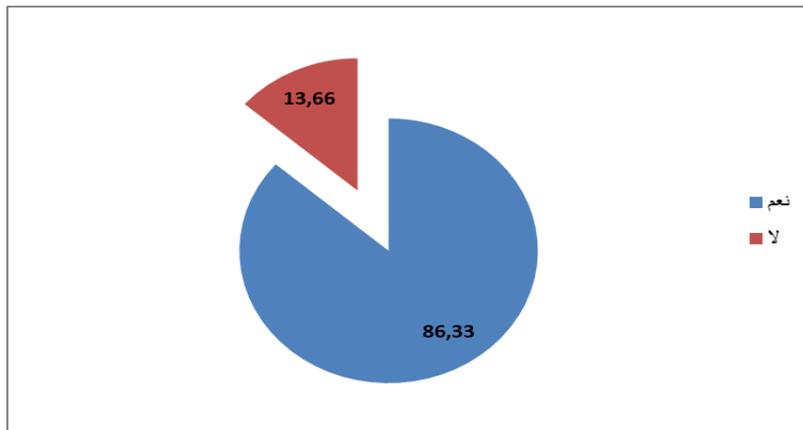
* الاستنتاج: من خلال التحيل الاجابات اتضح انا هناك نقص في توظيف الميداني للاصلاحات خلال عملية التكوين وتقديم نماذج حية عن هاته الاصلاحات من اجل تسهيل اصال الافكار لذهن المتعلم وعدم تركها حبر على وارق.

- السؤال رقم (04): هل تتوفر البرامج التكوينية على مضامين مناهج الجيل الثاني التي تحقق نمو الخبرة المهنية للأستاذ في هذا المجال؟

- الغرض منه: معرفة إن كانت البرامج التكوينية تتوفر على مضامين مناهج الجيل الثاني التي تحقق نمو الخبرة المهنية للأستاذ في هذا المجال.

- الجدول رقم (04): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم (04).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	26	86.66	16.13	3.84	0.05	01	دال
لا	04	13.33					
المجموع	30	%100					



* تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01، ومنه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 86.66% من مجموع العينة يرون أن البرامج التكوينية تتوفر على مضامين مناهج الجيل الثاني التي تحقق نمو الخبرة المهنية للأستاذ في هذا المجال، أما النسبة المقدره بـ 13.33% يرون العكس.

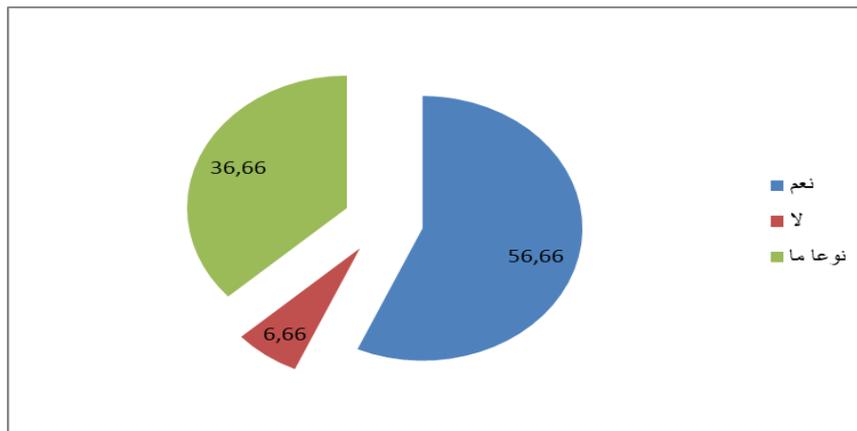
* الاستنتاج: من خلال عملية تحليل النتائج يتضح ان اغلب الاساتذة يرون البرامج التكوينية تساعد في تحقيق نمو الخبرة المهنية للاستاذ من خلال عملية الرسكلة وتجديد الافكار والمعارف من اجل التكيف مع الوضعيات الجديدة لتعليم من جهة وكذا من خلال الاحتكاك وتبادل الخبرات فيما بينهم.

- السؤال رقم (05): هل الدورات التكوينية كافية لمساعدة الاستاذ على تحقيق ملامح التربية البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

- الغرض منه: معرفة إن كانت الدورات التكوينية كافية لمساعدة الاستاذ على تحقيق ملامح التربية البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

- الجدول رقم (05): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (05).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	17	56.66%	11.4	5.99	0.05	2	دال
لا	02	6.66%					
نوعا ما	11	36.66%					
المجموع	30	100%					



* تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 56.66% من مجموع العينة يرون أن الفترة الزمنية المخصصة لتكوين حول برامج مناهج الجيل الثاني كافية لتحقيق ملامح التربية البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. أما النسبة المقدره بـ 6.66% يرون أن الفترة الزمنية ليست كافية لتحقيق ملامح التربية البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. في حين أن 36.66% من مجموع العينة يرون أن الفترة الزمنية كافية لتحقيق ملامح التربية البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ولكن كان افضل لو تم زيادة الحجم الساعي المخصص لتكوين.

* الاستنتاج: من خلال عملية التحليل اتضح الفترة الزمنية المخصصة لتكوين حول برامج مناهج الجيل الثاني كافية لاستيعاب محتواه وتستجيب لمتطلبات العملية التعليمية ولكن كان من الوجب دعمها بحصص تكوين تطبيقية.

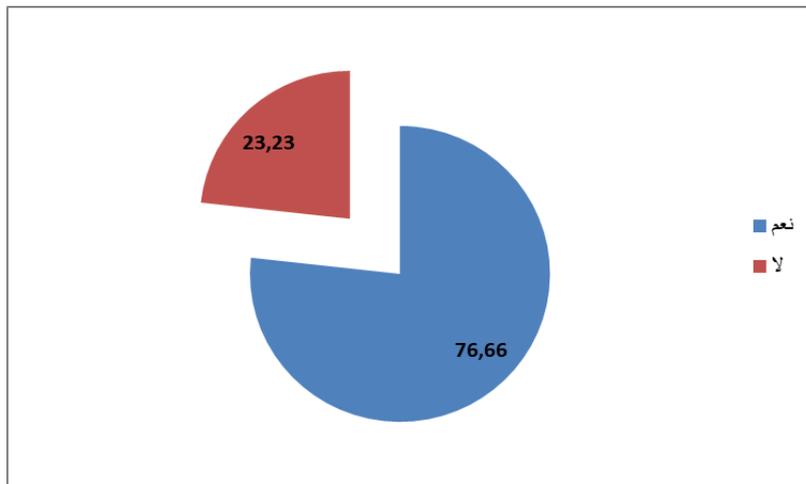
5-1-2- المحور الثاني : اساتذة البدنية والرياضية مدركون لمحتوى مناهج الجيل الثاني .

- السؤال رقم (06): هل ترى بأن محتوى مناهج الجيل الثاني يتوافق مع قدرات وإمكانيات التلاميذ في هاته المرحلة؟

- الغرض منه: معرفة إن كان محتوى مناهج الجيل الثاني يتوافق مع قدرات وإمكانيات التلاميذ في هاته المرحلة.

- الجدول رقم (06): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (06).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	23	76.66%	8.53	3.84	0.05	1	دال
لا	07	23.33%					
المجموع	30	100%					



* تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 76.66% من مجموع العينة يرون أن مناهج الجيل الثاني تركز مبدأ التلميذ محور العملية التربوية لتنمية قدرات التلميذ المختلفة، أما النسبة المقدرة بـ 23.33% يرون عكس ذلك.

* الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن أغلب الاساتذة يرون بأن مناهج الجيل الثاني تركز مبدأ التلميذ محور العملية التربوية لتنمية قدرات التلاميذ المختلفة حيث أكدوا على ان مناهج الجيل الثاني تركز مبدأ المقاربة بالكفاءات وأعطت مجال واسع للتلميذ من اجل الابداع وإبراز قدراته ومواهبه فهو المحور الاساسي للعملية التربوية ودور المعلم هو التوجيه والتنظيم والارشاد.

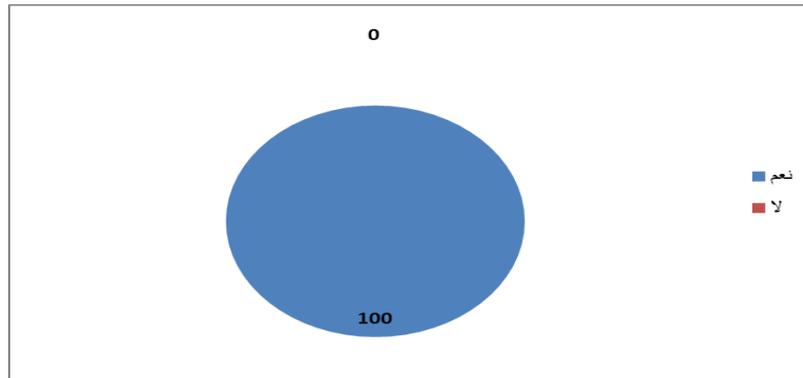
- السؤال رقم (07): ماهو الشيء أو الاضافة الجديدة الذي قدمته مناهج الجيل الثاني للمتعلم من مختلف الجوانب؟

-الغرض منه: الشيء أو الاضافة الجديدة الذي قدمته مناهج الجيل الثاني للمتعلم من مختلف الجوانب.
* تحليل ومناقشة النتائج: من خلال ايجابيات الاساتذة فان الاضافة التي قدمتها مناهج الجيل الثاني للمتعلم هو اعطاء التلميذ فرصة لي التعبير عن الذات وحرارته من قيود العملية التعليمية القديمة القائمة على مبداء التلقين وبالتالي جاءت لي تكريس مبدأ المقاربة بالكفاءة وانا التلميذ هو محور العملية التعليمية

* الاستنتاج: الاضافة الجديدة الذي قدمته مناهج الجيل الثاني للمتعلم من مختلف الجوانب وحرارته من قيود العملية التعليمية القديمة القائمة على مبداء التلقين من الناحية المعرفية كما دعمته من توضيف ابعاد جديدة البعد المنهجي والقيمي للعملية التعليمية.

- السؤال رقم (08): هل ترى بان مناهج الجيل الثاني اعطت اهمية لاحدى الجوانب دون الاخرى لدى التلميذ؟
 - الغرض منه: معرفة إن كانت مناهج الجيل الثاني اعطت اهمية لاحدى الجوانب دون الاخرى لدى التلميذ.
 - الجدول رقم (07): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (08).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	00	00%	30	3.84	0.05	1	دال
لا	30	100%					
المجموع	30	%100					



* تحليل ومناقشة النتائج:

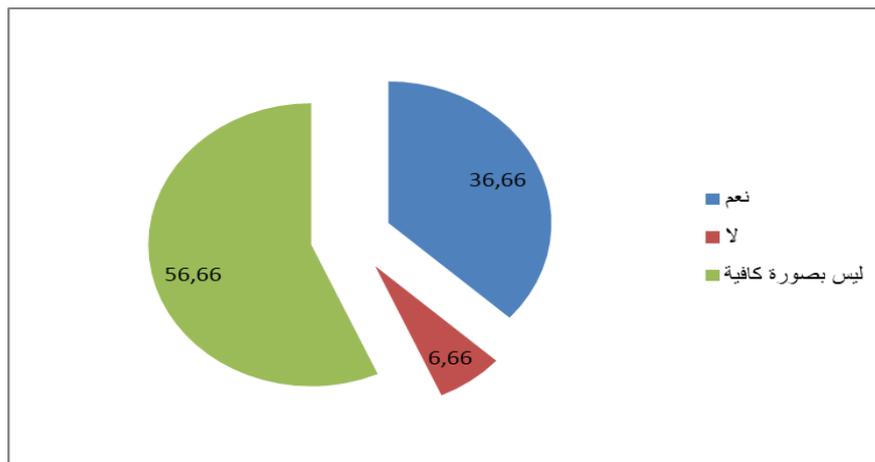
كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكدده اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 100% من مجموع العينة يرون أن بان مناهج الجيل الثاني اعطت اهمية لاحدى الجوانب دون الاخرى لدى التلميذ.

* الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن أغلب الاساتذة يرون بأن مناهج الجيل الثاني تركز مبدأ التلميذ محور العملية التربوية لتنمية قدرات التلاميذ المختلفة حيث اكدوا على ان مناهج الجيل الثاني تركز مبدأ المقاربة بالكفاءات وأعطت مجال واسع للتلميذ من اجل الابداع وإبراز قدراته ومواهبه فهو المحور الاساسي للعملية التربوية ودور المعلم هو التوجيه والتنظيم والارشاد.

- السؤال رقم (09): بحكم خصوصية مادة التربية البدنية من خلال العمل الميداني هل مناهج الجيل الثاني اولت هاته الخصوصيات أهمية بالغة من خلال مضامينها ؟
- الغرض منه: معرفة إن كانت مناهج الجيل الثاني اولت خصوصيات المادة أهمية بالغة من خلال مضامينها.
- الجدول رقم (08): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (09).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	11	36.66%	11.4	5.99	0.05	2	دال
لا	02	6.66%					
ليس بصورة كافية	17	56.66%					
المجموع	30	%100					



* تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 56.66% من مجموع العينة يرون أن خصوصية مادة التربية البدنية من خلال العمل الميداني لم تولها مناهج الجيل الثاني أهمية بالغة من خلال مضامينها.

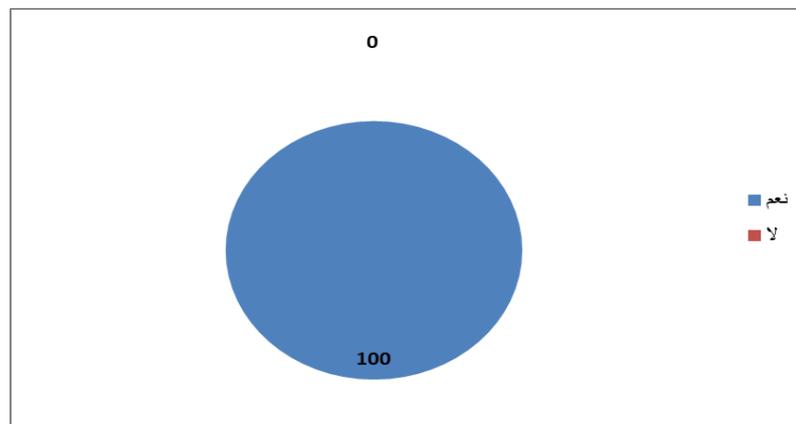
* الاستنتاج: من خلال إجابات الاساتذة نستنتج ان الخصوصية الاكبر لهاته المادة هيا الجانب الميداني وهنا لم تقدم هاته المضامين نماذج تطبيقية عن تطبيق الحصة وانما اكتافة بوضع مخططات لتطبيق فقط ومركزة على البعد المعرفي والمكتسبات من اجل تحقيق ملمح التخرج.

- السؤال رقم (10): هل ترى بأن مناهج الجيل الثاني تركز مبدأ التلميذ محور العملية التربوية لتنمية قدرات التلميذ المختلفة ؟

- الغرض منه: معرفة إن كانت مناهج الجيل الثاني تركز مبدأ التلميذ محور العملية التربوية لتنمية قدرات التلميذ المختلفة.

- الجدول رقم (09): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (10).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	30	100%	30	3.84	0.05	1	دال
لا	00	00%					
المجموع	30	%100					



* تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 100% من مجموع العينة يرون أن مناهج الجيل الثاني تركز مبدأ التلميذ محور العملية التربوية لتنمية قدرات التلميذ المختلفة، أما النسبة المقدرة بـ 00% يرون عكس ذلك.

* الاستنتاج:

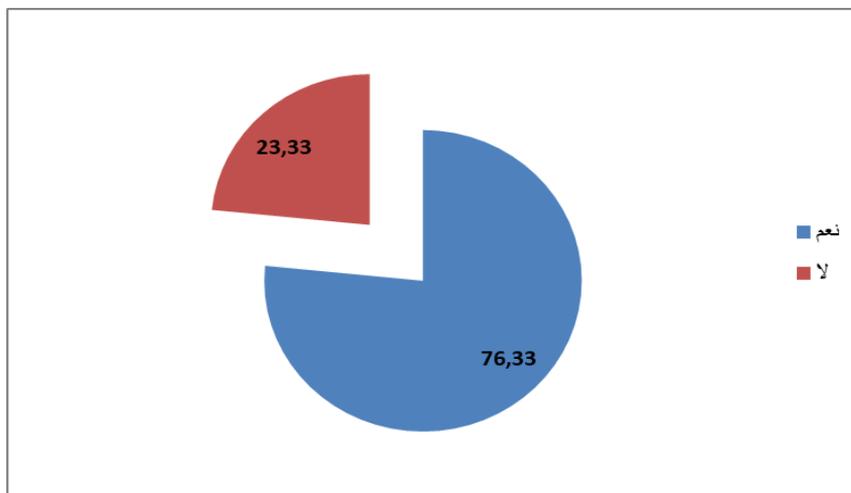
نستنتج مما سبق أن أغلب الاساتذة يرون بأن مناهج الجيل الثاني تركز مبدأ التلميذ محور العملية التربوية لتنمية قدرات التلاميذ المختلفة حيث اكدوا على ان مناهج الجيل الثاني تركز مبدأ المقاربة بالكفاءات وأعطت مجال واسع للتلميذ من اجل الابداع وإبراز قدراته ومواهبه فهو المحور الاساسي للعملية التربوية ودور المعلم هو التوجيه والتنظيم والارشاد.

5-1-3- المحور الثالث: اساتذة التربية البدنية والرياضية يطبقون محتوى اصلاحات مناهج الجيل الثاني.

- السؤال رقم (11): هل تطبيقكم لاصلاحات مناهج الجيل الثاني تمس كل الجوانب في حصة التربية البدنية؟
- الغرض منه: معرفة إن كان تطبيقكم لاصلاحات مناهج الجيل الثاني تمس كل الجوانب في حصة التربية البدنية.

- الجدول رقم (10): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (11).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	23	76.33%	8.53	3.84	0.05	1	دال
لا	07	23.33%					
المجموع	30	100%					



* تحليل ومناقشة النتائج:

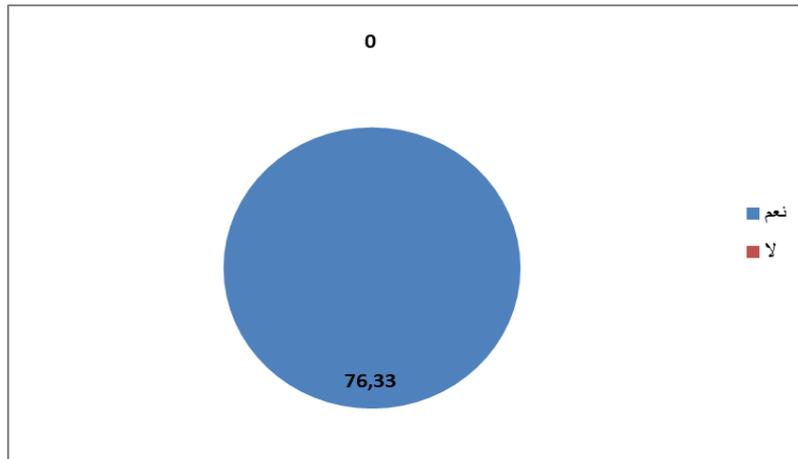
كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 76.66% من مجموع العينة يرون تطبيق اصلاحات مناهج الجيل الثاني تمس كل الجوانب في حصة التربية البدنية، أما النسبة المقدرة بـ 23.33% يرون عكس ذلك.

* الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن أغلب الاساتذة يرون بأن مناهج الجيل الثاني تمس جميع الجوانب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الثالث ابعاد المعلنة وهيا البعد المعرفي المتمثل في مختلف المعارف التي يكتسبها التلميذ والبعد المنهجي والذي يتمثل في كيفية تطبيق هذه المعارف والبعد القيمي الذي يمثل القيم المكتسبة اثناء الحصة واطنية، خاصة بالنشاط،عالمية.

- السؤال رقم (12): هل استاذة التربية البدنية يطبقون اصلاحات مناهج الجيل الثاني بكل موضوعية؟
 - الغرض منه: معرفة إن كان استاذة التربية البدنية يطبقون اصلاحات مناهج الجيل الثاني بكل موضوعية .
 -الجدول رقم (11): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (12).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	30	100%	30	3.84	0.05	1	دال
لا	00	00%					
المجموع	30	%100					



* تحليل ومناقشة النتائج:

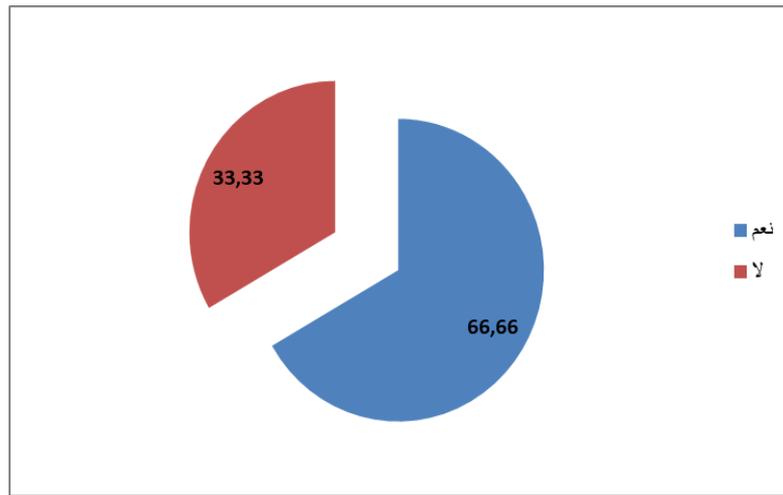
كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكدده اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 100% من مجموع العينة ياكدون بأنهم يطبقون مناهج الجيل الثاني بكل موضوعية.

* الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن أغلب الاساتذة ياكدون بأنهم يطبقون مناهج الجيل الثاني بكل موضوعية وذلك حسب فهمهم لمحتويات هذا المنهاج سواء من الناحية النظرية والاعداد والتخطيط للحصة او من الناحية التطبيقية الميدانية

- السؤال رقم (13): هل مناهج الجيل الثاني تساعد التلميذ للارتقاء بمستواه ؟
 - الغرض منه: معرفة إن كانت مناهج الجيل الثاني تساعد التلميذ للارتقاء بمستواه.
 -الجدول رقم (12): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال رقم (13).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	20	66.66%	3.33	3.84	0.05	1	غير دال
لا	10	33.33%					
المجموع	30	100%					



* تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أقل من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 66.66% من مجموع العينة يرون أن مناهج الجيل الثاني تساعد التلميذ للارتقاء بمستواه، أما النسبة المقدره بـ 33.33% يرون عكس ذلك.

* الاستنتاج:

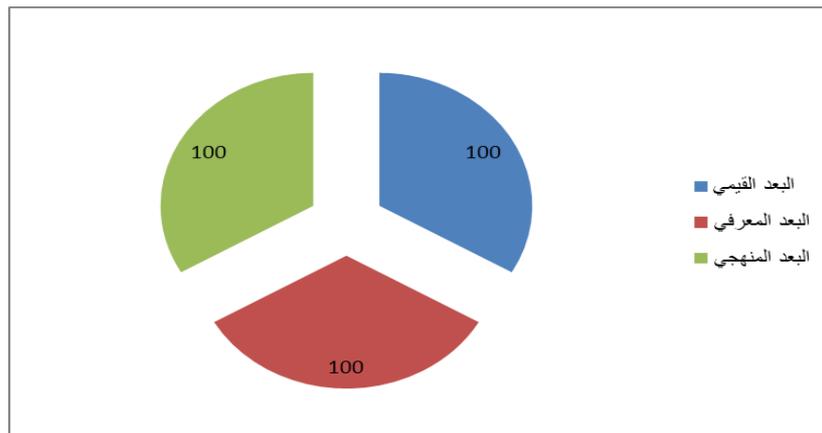
نستنتج مما سبق أن أغلب الاساتذة يرون بأن ليست المناهج في حد ذاته التي تساعد على الارتقاء بمستوى التلاميذ وإن حسن توضيف محتوياتها مراعيًا مختلف الظروف النحيطة بالعملية والخاصة بعناصر العملية التعليمية هو من يساهم في الارتقاء بالمستوى.

- السؤال رقم (14): ماهو البعد الاكثر استهدافا في حصة التربية البدنية والرياضية في ظل اصلاحات مناهج الجيل الثاني ؟

- الغرض منه: معرفة البعد الاكثر استهدافا في حصة التربية البدنية والرياضية في ظل اصلاحات مناهج الجيل الثاني.

- الجدول رقم (13): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم (14).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
البعد القيمي	30	100%	90	5.99	0.05	2	دال
البعد المعرفي	30	100%					
البعد المنهجي	30	100%					
المجموع	90	%100					



* تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكدته اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 100% من الاساتذة يرون ان الابعاد الثلاثة لما نفس الاهمية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

* الاستنتاج: الاساتذة أكدوا ان الابعاد الثلاثة لما نفس الاهمية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية فهناك علاقة تكاملية بينهم من اجل تحقيق هدف الحصة ولا يمكن الفصل بينهم لان ذلك يؤدي إلى خلل في العملية التعليمية.

- السؤال رقم (15): كيف تتم صياغة اهداف حصة التربية البدنية عمليا وكيف يتم اختيار وضعيات التعلم؟

- الغرض منه: التعرف على كيف تتم صياغة اهداف حصة التربية البدنية عمليا وكيف يتم اختيار وضعيات التعلم.

* تحليل ومناقشة النتائج:

أكد الاساتذة أن صياغة الاهداف في الحصة تستند إلى عملية التقويم التشخيصي وإكتشاف مواطن النقص عند التلميذ من خلال إخضاع مركبات الكفاءة لتقويم ومن ثم استخراجها على شكل مؤشرات يعاد صياغتها على شكل أهداف.

* الاستنتاج: إن صياغة الاهداف تستند الى مجموعة من المراحل من اجل الكشف عن مواطن الضعف عند التلميذ ومحاولة تقويتها من خلال اختيار الوضعيات والمواقف التي تتوافق معا قدرات التميز من خلال هذه الاهداف التي بدورها تنقسن الى اهداف جزئية تعمل على تحقيق الهدف الخاص.

5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

5-2-1 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة واقع حصة التربية البدنية في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم للمتوسط ، قمنا بطرح 03 أسئلة فرعية من ثم اقترحنا 03 فرضيات لدراستهما ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

*مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

- الجدول رقم (14): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الأول.

نتائج المحور الأول			
الدلالة الإحصائية	2Ka المجدولة	2Ka المحسوبة	2Ka الأسئلة
دال	3.84	13.33	السؤال رقم 01
دال	5.99	11.4	السؤال رقم 02
/	/	/	السؤال رقم 03
دال	3.84	16.13	السؤال رقم 04
دال	5.99	11.4	السؤال رقم 05

انطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن " برامج التكوين الحالية الخاصة لاستاذاة التربية البدنية والرياضة تتضمن اصلاحات مناهج الجيل الثاني ".، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (14)، التي توضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار كا²) الخاصة بالفرضية الأولى من خلال الاسئلة (1.2.3.4.5) ، تبين فعلا أن برامج التكوين الحالية الخاصة لاستاذاة التربية البدنية والرياضة تتضمن اصلاحات مناهج الجيل الثاني ، كما أكدت ذلك ايجابيات الاساتذة وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال إجابات الأساتذة على السؤال رقم (02) حيث أكدوا وينسبة 56.66% أن الفترة الزمانية المخصصة لتكوين حول مناهج الجيل الثاني كافية لاستيعاب محتواه وتستجيب لمتطلبات العملية التعليمية من خلال الايام التكوينية التي نظمتها مفتشية المادة بمعدل 06 ندوات تكوينية مع مفتش المادة لكل جهة من المقاطعتين بالإضافة إلى التكوين الخاص الذي تلقاه الاساتذة الجدد خلال الدورات التكوينية 15 يوم في الدورة الواحدة والتي مازالت مستمرة إلى يومنا هذا من خلال دوراتي ديسمبر الماضي 2016 ومارس القم 2017.

وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

5-2-2 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

- الجدول رقم (15): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الثاني.

نتائج المحور الثاني			
الدلالة الإحصائية	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	الأسئلة
دال	3.84	8.53	السؤال رقم 06
/	/	/	السؤال رقم 07
دال	3.84	30	السؤال رقم 08
دال	5.99	11.4	السؤال رقم 09
دال	3.84	30	السؤال رقم 10

انطلاقاً من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن " اساتذة البدنية والرياضية مدركون لمحتوى مناهج الجيل الثاني "، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (15) والتي توضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار كا²) الخاصة بالفرضية الثانية من خلال الاسئلة (6.7.8.9.10)، تبين فعلاً أن اساتذة البدنية والرياضية مدركون لمحتوى مناهج الجيل الثاني كما أكدت ذلك اجابات الاساتذة وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال إجابات الأساتذة على السؤال رقم (07) حيث أكدوا أن الشيء الجديد الذي قدمته مناهج الجيل الثاني هي إضافة البعد القيمي لحصة التربية البدنية والرياضية من خلال تحديد مجموعة من القيم التي يسعى الاستاذ إلى تحقيقها ضمناً داخل الوحدة التعليمية بالإضافة إلى تدعيم الكفاءات العرضية الخاصة بالمواد الأخرى بحيث أصبحت حصة التربية البدنية والرياضية وحدة أساسية من المنظومة التربوية مرتبطة بالمواد الأخرى وتخدمها لا يمكن الاستغناء عنها وهذا متوافق مع ما هو وارد في مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة المتوسط الصادر في مارس 2015.

إلى أنا هذا لم يمنع الاساتذة من التأكيد على بعض النقائص والصعوبات مثلما توضحه اجابات الاساتذة في السؤال رقم (08) حين أكد على ضرورة ان تشتمل العملية التكوينية على حصص تطبيقية حتى تكون الاستفادة أكبر بحكم خصوصية المادة من خلال العمل التطبيقي وعدم الاكتفاء بالجانب النظري الذي لا يعكس حقيقة العمل الميداني.

وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت إلى حد كبير.

5-2-3 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

- الجدول رقم (16): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الثالث.

نتائج المحور الثاني			
الدلالة الإحصائية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	الأسئلة
دال	3.84	8.53	السؤال رقم 11
دال	3.84	30	السؤال رقم 12
غير دال	3.84	3.33	السؤال رقم 13
دال	5.99	90	السؤال رقم 14
/	/	/	السؤال رقم 15

انطلاقاً من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن " اساتذة التربية البدنية والرياضية يطبقون محتوى اصلاحات مناهج الجيل الثاني "، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (16) والتي توضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار كا²) الخاصة بالفرضية الثانية من خلال الاسئلة (11.12.13.14.15)، تبين فعلاً أن اساتذة التربية البدنية يطبقون محتوى اصلاحات مناهج الجيل الثاني كما أكدت ذلك اجابات الاساتذة وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال إجابات الأساتذة على السؤال رقم (11) حيث أكدوا أغلب الاساتذة يرون بأن مناهج الجيل الثاني تمس جميع الجوانب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الثالث ابعاد المعلنة وهيا البعد المعرفي المنثيل في مختلف المعارف التي يكتسبها التلميذ والبعد المنهجي والذي يتمثل في كيفية تطبيق هذه المعارف والبعد القيمي الذي يمثل القيم المكتسبة اثناء الحصة واطنية، خاصة بالنشاط،عالمية.

وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت إلى حد كبير.

في الأخير يمكننا القول بأن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها.

3-5- مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

- الجدول رقم (17) : مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	برامج التكوين الحالية الخاصة لاستاذا التربية البدنية والرياضة تتضمن اصلاحات مناهج الجيل الثاني .	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	اساتذة البدنية والرياضية مدركون لمحتوى مناهج الجيل الثاني أثناء المنافسة.	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	اساتذة التربية البدنية والرياضية يطبقون محتوى اصلاحات مناهج الجيل الثاني	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	إصلاحات مناهج الجيل الثاني تشمل حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.	الفرضية العامة

من خلال الجدول رقم (17) يتبين لنا أن الفرضيات الثلاثة التي إقترحها الباحثان قد تحققت وهذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الإستبيان الموجه للاستاذاة ، ومن هنا وفي إطار حدود وظروف ما ترمي إليه الدراسة وحسب ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها، يتضح جليا أن الفرضية العامة التي تتمحور حول أن قد تحققت أيضا بنسبة كبيرة.

وفي الأخير فإن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصلة عليها.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل الفرضيات على شكل محاور وذلك لمعرفة آراء ووجهات نظر الاساتذة حول واقع حصة التربية البدنية في ظل اصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط، وقد استخدمنا كل من النسبة المئوية واختبار χ^2 ، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه النتائج، وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من الحقائق جاءت في سياق الفرضيات المطروحة.

* الاستنتاج عام:

من أجل التحقق من الفرضية العامة التي تنص على أن "مناهج الجيل الثاني تساهم في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظلّ الإصلاحات الجديدة" من وجهة نظر أساتذة المادة .

ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها يتبين لنا من النسب المئوية لتحليل وتشخيص نتائج إجابات الأساتذة على المقترحات الموجودة في الاستبيان و قانون كاي² الذي يسمح لنا بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة على الأسئلة و التي كانت جلها ذات دلالة إحصائية .

و من خلال تحليل ومناقشة الفرضيات الجزئية تم تأكيد صحتها بحيث أن برامج التكوين الحالية الخاصة لاستاذة التربية البدنية والرياضة تتضمن اصلاحات مناهج الجيل الثاني ومن جهة اخرى تم اثبات تحقق الفرضية التي تنص على أن اساتذة البدنية والرياضية مدركون لمحتوى مناهج الجيل الثاني ويطبقون محتوى اصلاحات مناهج الجيل الثاني وهذا من وجهة نظر أساتذة المادة إلى أنا هذا لم يمنع الاساتذة من إبراز بعض النقائص والتي ترجع إلى عدة أسباب من أهمها طغيان الجانب النظري على التطبيقي أثناء عملية التكوين كذا قلة الساعات المخصصة للمادة ساعتين في الأسبوع إضافة إلى وجود عدد كبير من التلاميذ في الفوج وما يمثله ذلك من فروقات فردية يعجز الأستاذ في وقت قصير إيفائها حقها مما يوتر على سير العملية التعليمية خاصة مع التوزيع المحدد في المنهاج من خلال مخطط بناء وحدة تعليمية ومن تحليل نتائج الفرضيات الجزئية نستنتج أن مناهج الجيل الثاني تساهم في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظلّ الإصلاحات الجديدة.

* خاتمة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع الذي يعتبر موضوع الساعة وأردنا رغم قصر الوقت أن نكون سباقين لتقصي واقع هاته الإصلاحات ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

فمن خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابعة عن قناعة كان الهدف منها هو تسليط الضوء على واقع حصة التربية البدنية في ظل الإصلاحات الجديدة الخاصة بمناهج الجيل الثاني ، وبعد تشخيص الحالة ميدانيا قمنا بتحليل هذه العملية التي مست قطاع التربية، حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة مختارة من مجتمع البحث بطريقة منهجية وواضحة، وتسجيل النتائج وتحليلها، فكانت هذه النتائج تتركز على أن سياسة البرامج التكوينية الحالية الخاصة بي أساتذة التربية البدنية السنة الاولى من التعليم المتوسط المعتمدة من طرف المفتشية تتضمن إصلاحات مناهج الجيل الثاني والتي مكنتهم من الحصول على المعلومات الكافية التي يحتاجونها من خلال التحكم في مضامين مناهج الجيل الثاني التي تحقق نمو الخبرة المهنية للمدرس مما ساعدهم على تحقيق ملامح التربية البدنية لدى تلاميذ في هاته المرحلة، بالإضافة إلى أنا إصلاحات مناهج الجيل الثاني تتمشي وقدرات التلاميذ من مختلف الجوانب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بحيث أنها كرست مبدأ المقاربة بالكفاءات الذي يجعل من المتعلم محور للعملية التربوية التعليمية خاصة من خلال الانتقال من عملية التقييم التشخيصي إلى ما يسمى بالمشكلة الانطلاقية الام ودور المعلم في هذه المرحلة هو الملاحظة والتنظيم والتوجيه مما يعطي فرص اكبر لتلميذ لإبراز مواهبه وقدراته.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شاقا كان واسعا، وأن كل ما بذلناه من جهد كان قليلا مقارنة مع أهميته ودوره في ابراز مواقع الإصلاحات المنتهجة من اجل تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية ، إلا أننا نترك المجال مفتوح أمام اهتمامات وبحوث أخرى لدراسة هذا الموضوع من جوانب وزوايا أخرى، كما نأمل أن تجد دراستنا هذه بما فيها من اقتراحات آذان صاغية لخدمة جانب الإصلاحات في المجال التربوي التعليمي.

* اقتراحات وتوصيات:

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة، وكذا المناقشة التي تمثلت في الجانب التطبيقي، والتي تمحورت حول واقع حصة التربية البدنية في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة السنة الأولى من التعليم المتوسط. خلصنا لمجموعة من الاقتراحات والفروض المستقبلية التي نأمل أن تكون بناءة وتعمل على ترقية المستوى العلمي وأن تمثل بداية لانطلاق بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال من جوانب وزوايا أخرى بتوسع وفهم أكثر، يمكن حصرها فيما يلي:

- 1- ضرورة توفر أشخاص ذو كفاءات ومختصين للإشراف على عملية التكوين الخاصة بالأساتذة.
- 2- مضاعفة الحجم الساعي من التكوين المخصص للأساتذة حول مناهج الجيل الثاني.
- 3- دعم التكوين النظري بحصص تطبيقية بحكم خصوصية المادة التي تستلزم ذلك.
- 4- التقيد بالمنهاج الرسمي، الذي يعتبر الدليل التربوي الواجب تنفيذه، حيث يعطي معالم ومعلومات حول التعلم والمتعلم الذي يشكل محور العملية التربوية وحول المنهجية المعتمدة في التدريس ومختلف الكفاءات والأهداف التعليمية المعلنة لكل مرحلة تعليمية.
- 5- التركيز في العمليات التكوينية على إكساب المدرسين مهارات واستراتيجيات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات من خلال مضامين منهاج الجيل الثاني .
- 6- تكريس مبدأ المقاربة بالكفاءة الذي يجعل التلميذ محور العملية التربوية ويفتح له آفاق الابداع والاكتشاف.
- 7- يجب على المدرس أن يكون على دراية بطبيعة المتعلمين في هذا السن ومعرفة قدراتهم وحاجياتهم التي تمثل معلومات دقيقة، والاهتمام ببعث إشراك التلاميذ كعنصر مهم ومؤثر قوي على فعالية التدريس والتعلم قصد تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لهذه الفئة العمرية .
- 8- تكثيف الملتقيات والدورات التكوينية للمدرسين أثناء الخدمة مع التنسيق مع الجامعة من أجل تجديد المعارف العلمية والبيداغوجية الحديثة في ميدان التربية من خلال تنشيط عملية الرسكلة لكل المدرسين والاستعانة بالخبراء وتزويد المدرسين عن طريق المؤسسات التربوية بالمجلات العلمية والبيداغوجية.
- 9- التركيز في العمليات التكوينية على إكساب المدرسين مهارات واستراتيجيات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.
- 10- زيادة عدد ساعات التربية البدنية حصتين في الأسبوع بدل الاكتفاء بحصة واحدة .

• قائمة المصادر:

1- القرآن الكريم (سورة القلم - الآية 01)

2- القرآن الكريم (سورة إبراهيم - الآية 07)

3- القرآن الكريم.. سورة غافر.. الآية 64

4- القرآن الكريم. سورة الإنفطار

قائمة المراجع باللغة العربية:

- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي(2000)، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر
- ماهر حسن محمود محمد، 2005،
- محمد منير مرسى، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994
- رايح تركي، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990
- محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993
- أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999
- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط.12، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993
- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط.2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001
- أمين أنور الخولي وآخرون، التربية المدرسية (دليل معلم الفصل والطالب التربية العملية)، ط.4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998
- مصداق فاروق، بن بعزیز عبد الرحمان، يوسف سفيان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة" جوان 2005، الجزائر.
- حثروبي محمد صالح.- مدخل إلى التدريس بالكفاءات.- ط1، الجزائر، دار الهدى: 2002.
- خير الدين هني.- مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، الجزائر، 2005.
- حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات والأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
- مزيان الحاج أحمد قاسم.- التدريس بواسطة الكفاءات.- الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية: 2002.
- طيب نايت سليمان، عبد الرحمان زغنون، فاطمة طوال.- بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.- ط1، الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع: 2004.
- محمد الطاهر واعلي. التقويم والمقاربة بالكفاءات.- الجزائر، دار السعادة للطباعة والنشر: 2006.
- مصطفى بن حبيلس.- المقاربة بالكفاءات في ضوء العلاقات بالمعرفة، 2004
- نائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة.- سيكولوجية النمو بين الطفولة والمراهقة.- ط01.- عمان مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: 2008-2009
- حامد عبد السلام زهران،.. علم النفس النمو الطفولة والمراهق.- ط01.- القاهرة، عالم المكتبات، 2008
- معروف رزيق.- خطايا المراهقة.- دار الفكر: ط02.- دمشق، 1986.
- فريد ريك معتوق .معجم العموم الاجتماعية. أكاديميا، بيروت، لبنان، 1998.
- مروان عبد المجيد إبراهيم .(2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع
- هشام حسان.(2007). منهجية البحث العلمي(الاصدار ط 2).الجزائر: مطبعة النقطة.
- رحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، 2000، مناهج وأساليب البحث العلمي، عمان: دار الصفاء للنشر.

- مصطفى حسين باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر 2000
- حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي (2002). مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية: منشأة المعارف.

المناهج والوثائق الرسمية:

- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج التربوية البدنية والرياضية السنة الثانية من التعليم الثانوي : ، جانفي. 2006
- مناهج التربية البدنية والرياضية، مارس 2015
- وثيقة تربوية، دراسة استطلاعية حول إصلاح المنظومة التربوية، 2005
- وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف 08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997
- وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006
- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام، المناهج والوثائق المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005.
- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية البدنية والرياضية، 2004

المجلات:

- المجلة الجزائرية. - العدد 05. - المركز الوطني للوثائق التربوية: 2006.

Abstract :

The present study aimed to know the reality of the share of physical education in the light of the second generation reforms from the viewpoint professors of middle school education. This topic was chosen as the theme of time in order to highlight the crucial importance played by reforms in upgrading the educational system, as well as to know the reality embodiment of the second generation reforms in the practical field while the share of physical education by recognizing the new brought by the contents of these circumstances reforms and their understanding of the physical education teachers through her formative programs offered to them, as well as approve these circumstances reforms with pupils capabilities during the share of physical education and sports degree.

From the systematic side, the study was conducted on a group of professors first year of middle school education of Bouira, totaling 30 professor chosen by simple random method from the original community of 192 professor so a percentage of 20%, and was followed descriptive approach through the distribution of questionnaires to teachers after checking the conditions of the scientific tool, it has been used the percentage (%) and Ca 2 test as a means of statistical analysis of the results of the study.

In the end, and after the process of analysis and interpretation, the results of the study led to the verification of the proposed hypotheses and revealed the extent of the contribution of the second-generation approaches to achieve the objectives of the share of Physical Education and Sports under the new reforms.

Through this, the researchers took a series of suggestions and future hypotheses and were as follows:

The need to provide people with skills and specialists to oversee the configuration process of professors, doubling Courier of allocated about second-generation platforms configuration size, supporting theoretical configuration by applied quotas in virtue of the privacy of the material that require it, as well as adherence to the formal curriculum, which is the educational guide to be done, where gives landmarks and information about learning and the learner, which constitutes the educational process axis and on the methodology adopted in the teaching and the various competencies and objectives of learning declared for each stage of education, focusing on the formative processes to give the teachers' skills and teaching strategies in accordance with the approach competencies through the contents of the Platform for the second generation, reinforcing the principle of efficient approach, which makes the student-centered educational horizons and opens his creativity and discovery, as well as increase the number of hours of physical education twice a week instead of once.

Key words: The reality of the share of physical education, the second generation curricula, professors of middle school education.